

# قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري)

## (٦١) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. هذا هو المجلس - 00:00:06

السادس عشر من اجتماعنا على اه قراءة كتاب الامالي. على مختصر صحيح البخاري. قد وصلنا بحمد الله الى باب التهجد بالليل اه صفحة ثلاثمائة وستة عشر. تمام. بسم الله. باب التهجد بالليل. المراد بالتهجد هي صلاة الليل وتسمى تهجدا سواء كانت في اول الليل او في وسطها او في اخره - 00:00:16

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد ولك - 00:00:36

الحمد لك ملك السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت تملك السماوات والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق قولك حق والجنة حق والنار حق والنيبون حق. ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت. واليك انبت وبك خصمت - 00:00:46

واليك واليك حاكمت. فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. او لا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله. الشرح - 00:01:06

ذكر ابن عباس رضي الله عنهما هذه الادعية الجامعة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان يقولها اذا قام من الليل. قوله اذا قام من الليل يتهجد يحتمل انه يقولها صلى الله - 00:01:16

عليه السلام حين يقوم قبل ان يصلي فتكون ذكرا لمن قام من الليل ليصلي قبل ان يصلي. ويحتمل ان انه يقولها صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل. بعد ان يصلي - 00:01:26

بين الخفيفتين وكلاهما حسد. الا ان يرد شيء شيء يعين ذلك. وهذه الجمل جمل عظيمة فيها حمد لله عز وجل وثناء عليه بما هو اهله سبحانه وتعالى وفي اخرها الدعاء فاغفر لي ما قدمت. وهذا هو الذي ينبغي للانسان اذا اراد ان يدعو ان يقدم في دعائه او بين او بين يدي دعائه ثناء ثناء على الله عز وجل امتثالا - 00:01:36

لهذا الحديث وغيره من الاحاديث. يعني اظن هو وقام صوته عالي كويس صح؟ اتفضل يا وائل وقوله فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت دليل على جواز. بل سنية البسط في الدعاء لان قوله ما قدمت وما اخرت تغني عن قوله وما اسررت وما اعلنت - 00:01:56

وبين هذه الجمل تداخل ولكن لما كان المقام مقام دعاء كانت السنة في الدعاء البسط. وزيادة التضرع لله عز وجل وهذا حديث ينبغي حفظه لانه جامع لاشياء كثيرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى استقصاء الانسان في طلب المغفرة بهذه الصورة يدل على ان اعظم ما يطلبه المؤمن هو المغفرة - 00:02:13

لماذا؟ يعني الله سبحانه وتعالى مثلا لما قال اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا وله وزينة وتفاخر. بعدما ذكر حال الدنيا مما يؤدي من انه لا يسابق فيها ولا يحزن على شيء فاته منها ولا يفرح بما اتاه منها. قال سابقوا الى مغفرة من ربكم. وفي الاية الاخرى سارعوا الى مغفرة

وهنا اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت. مثلاً اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي. اللهم باعد بين وبين خطاياي. هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان اعظم ما يخاف منه هو الذنب. واعظم ما آآ يجتهد العبد في ازالة اثره - 00:02:53  
ايه هو الذنب؟ لماذا؟ لانه يعرف انه لا يصاب لا يعاقب لا في الدنيا ولا في الآخرة الا بذنبه. فلذلك هو يريد ان يزيل هذا السبب اتفضل.  
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتمنيت ان ارى رؤيا فاخصها على رسول الله - 00:03:13

صلى الله عليه وسلم. وكنت غلاماً شاباً وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرأيت في النوم كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي - 00:03:31  
واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم. فجعلت اقول اعوذ بالله من النار. قال فلقينا ملك ملك اخر فقال لي لم ترى. نعم فلقينا. نعم. قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع. فقصصتها على حفصة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبدالله - 00:03:41

لو كان يصلي من الليل فكان بعض لا ينام من الليل الا قليلاً. الشرح هذا حديث عجيب وفيه حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن نفسه انه كان في المسجد وذكر ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اذا رأوا رؤيا قصوها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنى ابن عمر ان يرى رؤيا حتى يقصها يقصها كما يفعل الصحابة - 00:04:04  
النبي صلى الله عليه وسلم يعبر لهم هذه الرؤى. وفي هذا دليل على ان التعبير لم يختص به يوسف عليه السلام بل كان نبينا صلى الله عليه وسلم يعبر الرؤى. ولكنه ليس بكثرة كما كان بكثرة - 00:04:24  
ليس بالكثرة كما كان شأن يوسف عليه السلام. قال وكنت غلاماً شاباً لم يتزوج بعد. ليس بالكثرة احنا ليس عندنا وقائع كثيرة. آآ عبر آآ اول فيها يوسف عليه السلام الرؤى - 00:04:34

يعني الرؤى قليلة. فهو ربما فقط لان الله ذكر يعني ويعلمك من تأويل الاحاديث. فيكون يعني عنده القدرة على تأويل الرؤى. لكن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في مواضع كثيرة انه كان يعبر الرؤى - 00:04:46  
فهو لما قال ليس بالكثرة كما كان شأن يوسف لا لا اعلم. لكن ممكن يقول ان ورد في يوسف عليه السلام آآ يعني نبأ خاص في القرآن ان الله علمه من تأويل الاحاديث - 00:04:59

اتفضل. قال وكنت غلاماً شاباً لم يتزوج بعد. وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار. فاذا هي مطوية كطي البئر - 00:05:12  
واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم. فهي رؤية مفزعة. رأى فيها النار ورأى فيها اناسا يعرفهم وهي رؤيا حق. لان النبي صلى الله عليه وسلم اقرها. قال - 00:05:22  
زعلت اقول اعوذ بالله من النار. فاذا رأى الانسان وسمع ما يكره من احوال النار فله ان يستعيذ بالله من النار. قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع. اي ادخل على الطمأنينة - 00:05:32

وخاطبه بالا يخاف. قال فقصصتها على حفصة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما شاء الله. وكل حفصة وكل حفصة بقصها على النبي صلى الله عليه وسلم مع حرصه على ان يرى - 00:05:42  
رؤيا فيقصها بنفسه. وانما فعل ذلك لانها رؤيا غير محمودة. فهي رؤيا سيئة. فلذلك فلذلك قصها على حفصة لتقصها على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام. نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل. ولم يشغل عليه الصلاة والسلام بهذه الرؤيا بتحليلها وبين ابعادها لانها رؤيا واضحة. وفيها تنبيه لابن عمر رضي الله عنهما - 00:05:52  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل. فيشعر هذا المدح المعلق ان ابن عمر لم يكن يصلي من الليل مع حرصه على الخير. وهو ينام في المسجد - 00:06:12

لكن فاته هذا الخير الخاص وهو ان يصلي من الليل. فكان البعض لا ينام من الليل الا قليلا. لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يسعون الى الخير ويطورون انفسهم فان علموا فيها نقصا - [00:06:22](#)

جادين على اصلاحه في انفسهم. يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم اراد منه ان يصلي من الليل. هو كان يصلي الليل ولا ينام منه الا قليلا. شفت قدر العمل ماذا يعمل - [00:06:32](#)

هذا هو الاحسان. قلت لك كلمة الكلمة التي اذا دخلت في حياتك ستغير حياتك من اولها الى اخرها ان شاء الله. كلمة الاحسان وليس العمل ولو تتبعت لو تتبعت المواضع ستجد ان الاحسان في العمل هو الذي يتسابق فيه الناس. اما اصل العمل هذا يشترك فيه كثير من الناس - [00:06:42](#)

يعني كم واحد سمع من ابي هريرة ثمانمائة نفس؟ احصي لابي هريرة ثمانمائة نفس استمعوا اليه. من الذي بقي من اصحابه؟ ناس معروفون ابو صالح وابو وائل وهمام ابن منبه وهكذا وابن سيرين وغيره - [00:07:02](#)

وهكذا يا شباب يعني الاشتراك في اصل العمل ليس هو ميدان السباق. وانما السباق هو الاحسان في العمل ليلوكم ايكم احسن عملا آآ وأمر قومك يأخذوا باحسنها اتفضل. قال واذا وجدوا فيها ضعفا عملوا جادين على تقويته. واذا ندبوا الى الخير سارعوا اليه. فليس حالهم كحال كثير من الناس ممن يعرف النقص في نفسه وهو عن هرب - [00:07:17](#)

يقدمها ولا يوجد ما فقد هذه الرؤية يا شباب في في التي رآها ابن عمر اخافته او لم تخفه افزعته افزعته صح ولا لأ لكن كيف تعامل هو معها؟ اكانت باب خير او باب شر؟ باب خير. هكذا المؤمن. يعني انت ممكن تدخل في الصلاة مثلا تؤم بالناس فتخطى في الصلاة. فيكون هذا مفتاح الخير - [00:07:41](#)

حتى لا تعجب بنفسك ولا تغتر وحتى تعذر من اخطأ وحتى تراجع اكثر وحتى تعلم ان الله هو الذي يجري القرآن على لسانك. العاقل يستخرج من المشكلة فرصة اما غير العاقل فكلما فتحت له فرصة اخترع فيها مشكلة. نقول له طب يا علي عشان نبدأ في حفز القرآن يقول اصل انا حفزي ضعيف. طب هناخذ درس الفجر اصل انا بنام بعد الفجر. كلما فتح له - [00:08:01](#)

وباب اغلقه بيده. لكن شف هنا كانت هذه الرؤيا سببا ليس فقط في ان يكون ابن عمر يصلي من الليل بل كان يعني لا ينام منه الا قليلا. هكذا مؤمن يا شباب لا يقضي الله قضاء للمؤمن الا كان خيرا له. الحديث ده من الجوامع ان الامر يكون خيرا او شرا بعملك فيه. وليس - [00:08:21](#)

ليس الامر خيرا او شرا في نفسي. القرآن كم من انسان يكون صوته حسنا بالقرآن؟ فيكون اعظم باب شر عليه. يصير يقرأ ويتنغم ليجمع الليل فكان شرا عليه. والعكس كم من انسان اذنب ذنبا فكان بوابة الخير لذنوب عظيمة وجعله ينكسر امام الله. وهكذا - [00:08:41](#)

العمل يكون خيرا او شرا بفعلك انت فيه. هم. اتفضل. قال فليس حالهم كحال كثير من الناس ممن يعرف النقص. لا يقضي الله قضاء للمؤمن الا كان خيرا له ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. لان الكافر لما - [00:09:01](#)

اصيبوا آآ سراء بيتكبر ويكفر بنعمة الله. واول ما تصيبه ضراء يقنط ويصيبه الهلع والفرع اتفضل. قال فليس حالهم كحال كثير من كثير من الناس ممن يعرف النقص في نفسه وهو عنها راض لا يقدمها. ولا يوجد ما فقد من من الخير. اشكال - [00:09:23](#)

هذه رؤية مفزعة والسند فيها والسنة والسنة رؤية مفزعة ان لا يحدث بها. فلماذا لم يندب النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر الى ان لا يحدث بها؟ ولم فلم يرشده الى الى الا يحدث بها في المستقبل؟ الجواب انه يحتمل والله اعلم ان هذا قبل ان يبين لهم ان الرؤيا السيئة لا يحدث بها. وان الانسان يستعيز بالله من شرها وينساها - [00:09:41](#)

ويحتمل ان تحديث النبي صلى الله عليه وسلم بها ليس كتحديث غيره. اشكال اخر ان ابن عمر يخبر انه رأى النار ورأى فيها اناسا قد عرفهم. ودخول النار يكون يوم القيامة فكيف رأت - [00:10:01](#)

فيها اناسا يعرفهم؟ الجواب ان النار فيها بعض اهلها قد عجل عذابهم لحكمة ارادها الله عز وجل ولكن الدخول الكلي لاهل النار

سيكون يوم القيامة. كما ان الجنة كذلك فيها بعض - 00:10:11

اهلها لكن لكن الدخول الى العام سيكون يوم القيامة. وعلى كل وعلى كل فهذه امور غيبية لا نحيط بها. وفي الحديث من الفوائد جواز النوم في المسجد الا ان يكون - 00:10:21

في نومه اذية للمسجد او مضايقة للمصلين فيمنع من هذه الناحية. وقد كان كثير من الصحابة ينامون في المسجد. وفي الحديث دليل على ان صلاة الليل تدفع العذاب بها ما ما يفرع الانسان من الامور التي يخاف منها. عن جنب ابن عبدالله رضي الله عنه قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرقم فلم يرقم ليلة او ليلتين. الشرح - 00:10:31

على ذلك بسبب المرض اعلن من نعم مخيفة في اخر الرؤيا لم ترعى يعني؟ لم ترع لأبس هو كان يعني انا هو نفسه خاف منها. هو اتفرع نفسه الشرح فعل ذلك بسبب المرض وعلم من هذا ان ان هديه صلى ان هديه صلى الله عليه وسلم هو ان يقوم من الليل. ولذلك حفظ عدم القيام. فدل على ان القيام - 00:10:51

ما هو الاصل؟ وهذا هو الموافق للحديث الكثيرة التي بينت عناية النبي صلى الله عليه وسلم بقيام الليل. وهو كذلك دأب الصالحين من الصحابة ومن بعدهم. عن علي ابن ابي طالب رضي - 00:11:17

قد يستغرب كيف يدخله البخاري في قيام الليل وهو اصلا في انه لم يرقم بالعكس نعم لأ بالعكس هذا هذا يدل ان ده الامر المستغرب فهمنا عن قريب ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة وفاطمة بنت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلى. فقال الا تصليان؟ فقلت يا رسول الله ان - 00:11:27

بيد الله فاذا شاء ان ان يبعثنا بعثنا. فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا. ثم سمعته وهو وهو مول يضرب فخذه وهو يقول كان الانسان اكثر شيء جدلا. الشرح طرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته مع اللي روى هذا الحديث ايضا هو علي. نعم. يعني مع اني قد قد - 00:11:50

هو سبحانه الله الشرح طرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته مع زوجها علي رضي الله عنه ومعنى تركه اي اتاه ليلا. فقال الا تصليان؟ اي الا تقومان للصلاة في الليل فاعتذر - 00:12:10

رضي الله عنه فقال انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا. وهذا الكلام حق فان الله سبحانه وتعالى هو الذي يقدر هذا. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لم - 00:12:23

اقر عليا على ذلك. وان كان حقا في ذاته ولكنه ليس حقا في سياقه. فان الانسان لا يجوز له ان يعترف به صلى الله عليه وسلم نفسه قال نفس هذه الكلمة - 00:12:33

ولكن متى لما آآ يعني نام كل كل من كان مع النبي صلى الله عليه وسلم نام ومضى وقت صلاة الفجر فطيب خاطر بلالا ومن معه قال ان انفسنا بيد الله. ايه الفرق بينهما - 00:12:43

ها اتفضل. النبي صلى الله عليه وسلم عندما نام احد الاسباب ايوه اذا اخذ الانسان بالاسباب ولم يرقم خلاص ساعتها يحتج بهذا بالقدر لكن اذا كان ذلك يعني سبب في ان الانسان لا يأخذ بالاسباب فيكون ملاما من هذا من هذا الوجه. اتفضل. يعني الذين قالوا لو شاء الله ما اشركنا - 00:12:59

قول حق ولا لأ قول حق لو شاء الله بل ربنا قال لو شاء ربك ما فعلوه لو شاء الله ما اشركوا صح؟ ولكن هم استدلوا به على باطل اتفضل. اتفضل اكمل. قال فان الانسان لا يجوز له ان يعترض بالقدر بل يبذل السبب ويحرص والامر غيبي لا يدري عنه. ولذلك انصرف النبي صلى الله عليه وسلم وهو مول يضرب فخذه - 00:13:20

وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا. فاستشهد النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الجملة على ما حصل من علي. رضي الله عنه. وهذا استشهاد والتولي منه عليه الصلاة والسلام وليس اقرارا - 00:13:38

ما فعله علي وما احتج به كما قال بعضهم. بل هذا انكار منه والاية التي استشهد بها تشهد لهذا. لان اية لان الاية بعض الناس بيتكلف عشان يعني ايه ايه يعني بيظن ان هو كده بيدافع عن الصحابي غلط. اذا اخطأ صحابي - 00:13:48

يعني عمر رضي الله عنه لما النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان ان يأتوا له ليكتب كتابا لا يضل بعده ابدا فقال لعل النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجد. وحال بينه وبين ذلك. خطأ أمر خطأ وخلص. وغفر الله له. الموضوع بسيط. هم. انما الانسان - [00:14:04](#)

تكلف لا هنا واضح جدا ان هذا انكار ولا اقرار؟ انكار. انكار. اه. اتفضل. قال لان الآية سيقى مساق الذم والانكار وليس مساق المدح. والمقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقر - [00:14:21](#)

علي رضي الله عنه باحتجائه بالقضاء والقدر. وهذه المسألة لها تشعبات وواجه وواجه اخرى. تكلم عليها العلماء رضي الله عنهم وهل هو مذموم من كل وجه وفي كل حال اولي. وقد تكلم عليها ابن القيم كلاما نفيسا في كتابه شفاء العليل وكتابه هذا نفيس كله. لكن كلامه في هذه المسألة ايضا كلام شاف كاف - [00:14:33](#)

حول استدلال علي رضي الله عنه وعقد مقارنة بين هذا الحديث وبين حديث موسى عليه السلام عليه السلام مع ادم عليه السلام. وحج ادم موسى اي طلبت حجة ادم كلام موسى عليه السلام وبين ابن القيم ان لكل لكل من الحديثين وجهه. وفي الحديث من الفوائد الاستشهاد بالقرآن وانه لا يشرع في هذا الاستشهاد ان - [00:14:53](#)

يستعيز بالاستشهاد بالقرآن يكون بان يقرأ الانسان الايات التي يريد شاهدها ولا يستعيز. لان الاستعاذة انما وردت في قراءة التلاوة اما قراءة الاستشهاد فظهر فظاهر السنة في احاديث كثيرة انه يقرأها مباشرة بلا استعاذة. وينبني على هذا من على هذا من استشهد بآية في كلمة او في خطبة او ما اشبه ذلك فانه لا يستعير - [00:15:13](#)

يفرق بين ذكر الآية للتلاوة بذكرها للاستشهاد. وقوله سبحانه وتعالى فاذا قرأت قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا يكون في قراءة التلاوة. وفيه حرص النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل ووجه ذلك واضح. لانه حث فاطمة رضي الله عنها وزوجها علي وزوجها على قيام الليل. فهو حريص عليه بذاته وكان مواظبا عليه - [00:15:33](#)

كذلك هو حريص عليه دل الشباب على ان الانسان يلام على تقصيره في النوافل. بمعنى ان بعض الناس يقول لك لا يعني لا لا تلم اخوانك واصحابك على النوافل ولا - [00:15:53](#)

تشق عليهم في امر اباح الله لهم ان يفعلوه او لم يفعلوه. هذا ليس صحيح. انت بنفسك شايف عبدالله بن عمر النبي صلى الله عليه وسلم ندب ولا لا؟ طب هنا تفقد ابنته - [00:16:03](#)

وزوجها في امر نافلة صح؟ بالعكس آآ يعني انا اشوف ان من اخص معاني الصحة هو هذا الامر. انك انت تعينه او تستحثه او تعاتبه احيانا على ترك الامور المستحبة خصوصا اذا كان يرجى منه ذلك - [00:16:13](#)

واحد حافظ القرآن اعرف شباب كثير حافظين القرآن ويعرف ان الشباب اللي معه في الجامعة كلهم ما فيهمش واحد بيقرا الفاتحة وهو ما يهونش عليه ان هو يديهم عشر دقائق يحفظهم او يعلمهم - [00:16:29](#)

هذا لا يلام يلام شباب كثير حافظين القرآن والناس حواليهم في المساجد. مش لاقين واحد يصلي بهم التهجد. او يصلي بهم قيام الليل. يلام لو واحد قال ان ما دام الامر مستحب لا تلم عليه احد هذا غير صحيح - [00:16:39](#)

اتفضل. قال وكذلك هو حريص عليه في امته ومن تحت يده ممن له ولاية عليهم. عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب - [00:16:56](#)

وان يعمل به. خشية ان يعمل به الناس في فرض عليهم. وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط. واني لاسبحها. الشرح بينت عائشة رضي الله عنها هدي النبي - [00:17:06](#)

صلى الله عليه وسلم وانه كان يدع العمل وهو يحب ان يعمل به. خشية ان يفرض على الناس لان الزمن زمن تشريع. وربما اذا عمل الناس عملا ربما اذا عمل الناس عملا - [00:17:16](#)

ان يفرض عليهم ثم لا يستطيعونه فيكون شاقا عليهم. فيتركه عليه الصلاة والسلام لهذا الغرض. ومن امثلة ذلك ترك الاجتماع لصلاة التراويح في رمضان. فانه صلى الله عليه وسلم قد - [00:17:26](#)

ترك الاجتماع خشية ان يفرض على الناس ثم يشق. اه خشية ان يظن الناس ان قيام رمضان لا يصلى الا جماعة. فلذلك تركه ليه؟ لان

ممکن واحد یظن ان ما دام آآ في كل يوم النبي صلى الله عليه وسلم صلى والناس معه فيظن ان قيام الليل لا لا يشرع الا جماعة.  
فهمت كده - [00:17:36](#)

قال قد ترك الاجتماع خشية آآ ترك الاجتماع خشية ان يفرض على الناس ثم يشق عليهم فرضه. مع انه مشروع في اول الامر لكن  
المداومة عليه تركت لهذا الغرض الذي بين. قولها رضي الله عنها وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط. اي ما  
صلى صلاة الضحى وهي ذكرت انه لم يسبح. وفي رواية اخرى جاء النفي بصيغة الرؤية فقال - [00:17:55](#)  
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى. ونفي الرؤية اخف من النفي المطلق. لانها ان نفت رؤية الرؤية فقد  
يكون يفعلها لكنها لم تره. فلذلك كان - [00:18:16](#)

في رؤية اضيق دائرة من النفي الكلي. فهذه الرواية على سبيل الاطلاق تحمل على النفي المقيد وهو نفي الرؤية. وحتى لو هي نفت  
قالت ما صلى هو هو هذا معناه علمي - [00:18:26](#)  
انه لم يصلي. يعني اقصد اقول ان ما فيش تعارض. يعني بعض الناس يقول لا. لو قالت لم يصلي يبقى معناها ان هي يعني احاطت  
علما به. لا. انا الان انت لما تيجي تقول لي - [00:18:36](#)

مثلا انت بتقول لي محمد جاء انا بقول لك لم يجي ممكن يكون محمد جا ولكن في المطبخ. فانا لما باقول لك لم يجي معناها ان  
علمي بانه لم يجيء. مش لازم ان انا اقول لك لا اعلم انه جاء. اقصد اقول ان الروايتين - [00:18:46](#)  
يعني فيهم فيهم تطابق وان كانت طبعا واحدة منهم ازهر الا بقى الا لما هي تقول مسلا من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم بال  
واقفا فقد كذب. لا دي اشد. نعم. صح ولا لأ؟ نعم. دي اشد - [00:19:00](#)

انما لما تقول مثلا لم يبل واقفا فهذا قريب من ايه؟ ما رأيته. ايوة فايذة عائشة رضي الله عنها وارضى عنها في صلاة الضحى على  
سبيل الخصوص الثلاث روايات. احدها التي معنا هذه وهي النفي المطلق سواء بنفي الفعل او بنفي رؤيا. والثانية الاثبات المطلق -  
[00:19:15](#)

فانها اثبتت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الضحى اربع ركعات. ويزيد ما شاء الله لما ويزيد ما شاء الله لما سألتها  
معاذة. كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:19:33](#)

صلاة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء. فهذا اثبات مطلق. والثالثة هي النفي المقيد. حيث نفت نفيا مقيدا فقالت لما سألتها  
عبدالله بن شقيق هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قال قالت لا. الا ان يجيء الا ان يجيء من من مغيبه. فهذا نفي  
مقيد. مسألة - [00:19:43](#)

وقع في صلاة الضحى خلاف بين السلف هل هي سنة مطلقا او سنة في حال دون حال؟ او ليست سنة مطلقة؟ الجواب من خير ما  
تكلم عليها ابن القيم رحمه الله - [00:20:03](#)

زاد الميعاد فانه عقد فصلا في هديه عليه الصلاة والسلام في صلاة الضحى. وذكر الاحاديث في ذلك والمذاهب في المسألة. ثم رجح  
رحمه الله ان صلاة الضحى سنة لسبب كان - [00:20:13](#)

الانسان من سفر او يذهب لزيارة احد فيصلي فيصلي عندهم او يذهب الى مسجد قباء او يذهب الى مسجد قباء ان كان في المدينة  
اما ان تكون سنة لكل احد على سبيل الدرهم فان هذا لم يرجحه. ورأى ان هذا غير غير صحيح. ثم اورد على نفسه ان - [00:20:23](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم امر بها وقال يصبح على كل صلاة سلامة من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل  
تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر الصداقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. وذكر ان هذا  
ليس على اطلاقه وانما يحمل على ما دلت عليه الاحاديث الاخرى التي تكون - [00:20:39](#)

ان الانسان ما يلتزم مش بها التزامه بالفرائض يعني انسان دخل المسجد يصلها وقت ضحى. ذهب الى مسجد الى مسلا توضحاً فيصلي  
في وقت الضحى ماشي قال وذكر ان هذا ليس على اطلاقه وانه يحمل على ما دلت عليه الاحاديث الاخرى التي تكون مبينة لذلك.  
وما ذكره ابن القيم رحمه الله لعل فيه اكتمال الدالة وهو السنية لما وجد - [00:20:59](#)

سببه عن المغيرة رضي الله عنه قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا ساكون عبدا شكورا. الشرح. هذا بيان حال النبي صلى الله عليه وسلم وانه لا يقوم حتى تارم قدماه او ساقاه. اي من طول القيام ومن اجتهاده في القيام. واذا كان - [00:21:21](#)

النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام. ولا شك ولا شك ان هذا يدل على محبة النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة على سبيل العموم ولقيام الليل على سبيل الخصوص والانسان حين يحب عملا ويقدم عليه بنفسه - [00:21:41](#)

راغبة فانه ربما نسي التعب الذي يلحقه. بل ربما نسي الذي والضرر الذي يلحقه في سبيل تحقيق محبوبه من الاعمال او الاقوال. فهكذا كان حال النبي صلى الله عليه وسلم فان كان - [00:21:57](#)

يحب الصلاة حتى يصلي الى ان يبلغ به الشأن ما ذكر. ثم اذا رجع في ذلك قال افلا اكون عبدا شكورا؟ فهي عبادة شكر ومقابلة لجميل الله عز وجل بما يستطيعه من عبادة - [00:22:07](#)

مسألة هل نأخذ من الحديث ان الانسان لا بأس عليه ان يشق على نفسه بعبادة مشقة محتملة؟ الجواب لا بأس بذلك في الصلاة وغيرها. فقد يشق الانسان مثلاً على نفسه - [00:22:17](#)

اي انسان الجماعة يطلب المعالي لابد ان يشق على نفسه. اي شيء. مم. في الصيام في طلب العلم في تلاوة القرآن في قيام الليل في الدعوة الى الله. لو ان - [00:22:27](#)

كل مشقة تجعل الانسان يترك العمل هو لن لن يسبق الانسان في شيء. الجهاد في سبيل الله. كتب عليكم القتال وهو كره لكم. والانسان يدخل في امر قد يؤدي به الى - [00:22:37](#)

لا هلاك مالي هو هلاك نفسه تمام يعني كأن السؤال مطروح كأن امر مستغرب بالعكس هو ده الطبيعي يعني الشريعة جاءت في شقين. الشق الاول ان يمنع الانسان نفسه من هواها وان كانت تشتهيه. هذا فيه مشقة ولا لا - [00:22:47](#)

والامر الآخر ان هو يحمل نفسه على فعل امر. يشق عليه فعله او يكرهه. هذا ايضا فيه مشقة. صح كده؟ واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فده طبيعي. لكن في يعني اقصد اقول ان دي ما تستحقش ان هو يقول ايه؟ هل يمكن للانسان ان يفعل؟ لأ هو ده الطبيعي - [00:23:04](#)

الانسان في الفرائض وفي النوافل خصوصا اذا اراد ان يسابق في الخيرات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا يعرضك الى سب الناس والى شتمهم؟ صح؟ والجهاد في سبيل الله فاقصد اقول ان هي ما تطرحش كمسألة هل يقال لأ هذا هو الاصل - [00:23:22](#)

بالعكس يقال هل الانسان يمكن ان يترك العمل لان فيه مشقة هو ده اللي يقال. هم. ماشي قال فقد يشق الانسان عن مثلاً على نفسه في صيام لكن مشقة محتملة. اما ان كانت مشقة غير محتملة فانه لا يجوز. واصلا المشقة يعني بصوا يا شباب - [00:23:37](#)

الانسان لما يريد ان يصل الى امر طبيعي في بدايات هذا الامر لا يكون فيه لا طلاق ولا يسر. ده طبيعي لانك داخل في امر لم تعتده النفس. صح يا شباب؟ انت مسلاً قلت انا هدخل هاواظب على صيام الاثنين. او على قيام الليل او - [00:23:54](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او هصبر على طلب العلم. لازم هيكون في شيء من المقاومة. المقاومة دي بتقل مع مرور الايام. فاقصد اقول لك انك عمرك ما هتبدأ العمل وانت تمام - [00:24:08](#)

تمام كده يعني انت هتدخل في قيام الليل تقول انا عايز اصلي في سورة البقرة مثلاً ومن اول مرة تلاقي نفسك بتصلي لأ طبيعي ليه؟ انما العلم بالتعلم. واضح؟ ومن يتصبر يصبره الله - [00:24:18](#)

ماشي. قال اما ان كانت مشقة غير محتملة فانه لا يجوز. ويقيد ايضا ما لم يفضي ذلك الى المال. ولا يعرف محتمل او غير محتملة ازاي؟ بالتجربة وغير شوفوا يا شباب المشقة يعني اقصد اقول ان هو كلامه هنا يحتاج ضبط في رأيي - [00:24:29](#)

لان هو بيقول المشقة غير محتملة. انت ممكن تتصور اغلب الشباب لما يسمع مسلاً ان في ناس بياخدوا يجتمعوا بعض على اه الصبح مسلاً ساعة وربع وبعد كده ياخدوا مسلاً خمس مجالس كل مجلس ساعتين ونص. فيقول ده امر لا يحتمله الانسان. ممكن يقول كده

ولا لأ؟ هم. صح كده؟ ممكن. لما هو يبجي في الاول هيتعب - [00:24:43](#)

صح بعد كده لما لو انت حد قال لك الخبر ده بعد ما انت حضرت بيكون مستغرب ولا مألوف؟ عادي. ده اللي انا بقوله لكم يا شباب ان كثير من الناس بيستعظم - [00:25:04](#)

اشياء لانه لم يجربها. اذا هو جربها يجدها امر عادي ما فيهبوش شيء. ما فيهبوش شيء خارق للعادة. بالعكس انت كل مدى هتعرف انك انت تستطيع اكثر اقصد اقول ان لو الانسان كلما - [00:25:14](#)

تعب في امر فظن انه عاجز عنه هذا ليس صحيحا تمام ماشي. نعم. قال فاذا افضى به الى الملل فانه يقف. فان الله لا يمل حتى تملوا. اما ان كانت العبادة في دائرة المشقة المحتملة فليجتهد في العبادة. فاذا - [00:25:27](#)

وصل الى حال الملل فانه مأمور ان يروح عن نفسه حتى يجد يجدد نشاطه. عن عبدالله بن عمرو بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له احب - [00:25:41](#)

الصلاة الى الله تعالى صلاة الداود واحب الصيام الى الله صيام داود. وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. ويصوم يوما ويفطر يوما. الشرح. نبي داود عليه السلام كان عبدا لله عز وجل ومما كان في عبادته الصيام والصلاة. وقراءة كتابه الذي انزل عليه وهو الزبور. فانه كان يقرأه ويرتله ترتيلا حسنا وبهذا يعلم - [00:25:51](#)

يعلم ان ما الصق بداود عليه السلام من القصص المكذوبة والخرافات المنسوبة اليه التي اظهرت نبي الله عليه السلام بمظهر الرجل العاشق الفاسق التي يتمنى النساء ويركض خلفهم هن محض اختلاق وافتراء ده محل نظر بصراحة في رأيي لان وردت روايات كثيرة عن بني اسرائيل في تفسير هذه القصة - [00:26:11](#)

لا تصفوه بهذه الاوصاف التي ذكرها الشيخ وانما تصف ان داود عليه السلام اشتهى امرأة وكانت متزوجة ففعل امرا معينا. هل هذا حق او باطل؟ مش ده المحل الان بس هذه القصة - [00:26:30](#)

لم تثبت كل ما ذكره الشيخ هنا يعني كونك انك يعني واحد يؤديه اجتهاده ان هذه القصة لم تثبت وليست تفسيراً للاية ممكن بس هل هذه القصة اه فيها هذا الامر الفسق والعشق والامور دي لا ليس صحيحا. وعدد من السلف يرى ان هذه هي الفتنة - [00:26:43](#)

فعلا وظن داود ان ما فتنه هي يراد بها هذا الامر اقصد اقول ان الامر يعني ما يحتاجش هذا الايه؟ هذا التشدد او او يجعل من اثبت ذلك انه ينسب الى آآ النبي الكريم هذه الصفات التي ذكرت - [00:27:04](#)

قال ويذكرون في هذا قصصا اسرائيلية مكذوبة على هذا النبي. وهو منها بريء فانه رجل صالح عابد كما دل على ذلك هذا الحديث. وهذه القصص التي نشرت انتشرت في بعض - [00:27:21](#)

الكتب وربما في بعض التفاسير هي من صنع اليهودي قبحهم الله ولا شك. فهم لا يتورعون عن نسبة الفجور والفسق الى انبيائهم. ويريدون بذلك ان يجعلوها ذريعة لهم. فاذا علم الناس - [00:27:31](#)

ان هذه هي حال الانبياء فسيقدمون على هذه الاعمال. لان لهم في الانبياء قدوة. وسيرون ما ما وذكر من هذه الاعمال السيئة انها جميلة للدكتور مساعد الطيار حول لهذه القصة - [00:27:41](#)

وهي صراحة دراسة مهمة لان هي بتتكلم عن كيف يتعامل طالب العلم مع ما روي عن بني اسرائيل في قصص الانبياء التي ذكرت في القرآن انت لو قرأت هتجد ان هذه الحدة متكلفة جدا. لماذا؟ لان من قال بذلك من العلماء لم يقل يعني الا شيئا واحدا ان هذا - [00:27:54](#)

مما فتن به والله تبارك وتعالى قال باللفظ وظن داود انما فتنه. وقالوا ولقد فتننا سليمان. تمام؟ فالله سبحانه وتعالى يبتلي انبيائه بما شاء اقصد اقول ان هم لم يقولوا كل هذا الكلام. ولم ولم يجعلوا ذلك طعنا فيه. بالعكس هو فتن بامر ما وتاب واستغفروا عليه - [00:28:14](#)

كلما الله كيف ننتفع من ذلك؟ ذكر في سورة صاد لان سورة صاد تذكر ما فتن به الانبياء مثل داود وسليمان اقصد اقول ان ما ما تحتملش هذا الامر. انت ممكن ترجح تقول والله يعني آآ لم يعني لا اري ان هذا هو تفسير الفتنة. خلاص - [00:28:35](#)

لكن لان المشكلة في ايه يا شباب؟ المشكلة ان لو لو واحد رأى عدد من العلماء رجح ان هذه هي الفتنة هيعمل ايه؟ هيقول ان كل ده

ينسب للعالم اللي - 00:28:54

قال ذلك. فهمنا الاسرائيليات حاجة زي كده التعامل مع الاسرائيليات نسيت اسمي والله. اه اسمه اه بحوث في التفسير او في علوم القرآن هجيب لكم بعناية. نعم؟ طيب ولا محاضرة؟ لأ هو كتاب فيه جواه مجموعة ابحاث لطلبة التفسير. فيه جزء منها مثلا خاص -

00:29:04

لا لا لأ مش اسرائيل في التفسير لأ لأ هي مجموعة بحوث ايوة هات اجيبها لك انا ما حكم القراءة؟ اه كمل كمل. قال وسيرون ما ذكر من الاعمال السيئة انها اعمال حسنة لان انبيائهم حسب كذبهم قد صنعوها. والحاصل ان نبي الله عز وجل داود هو من اعبد الناس

بشهادة - 00:29:29

نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. مقالات مقالات في علوم القرآن واصول التفسير ليه بقى احنا قلنا كده يا شباب؟ لان في مسلا بعض الناس بيفتخر يقول لك آآ كتاب التفسير الفلاني آآ من مميزاته انه خالي من الاسرائيليات - 00:29:43

دي مش مميزات ولا حاجة. ده يمكن طريقة اختارها هو. لان الروايات عن بني اسرائيل كان يقولها بعض الصحابة وبعض التابعين فهي احد الامور التي تجمع في الاية قد ترد طبعا قد يكون امرا منكرا فتجد مثلا واحد زي الطبري. اول ما يأتي عند قصة يراها من كره ينكرها. لكن في قصص كثيرة يذكرها - 00:30:02

يعني يذكرها كانها يمكن ان تكون بيانا للاية. فاهمها؟ غاية ما اريد ان اقله يا شباب ان آآ احيانا الانسان يرد قولوا ولا ولا ينظر الى تبعاته. الخوف كله ان لو طالب علم مثلا رأى احد من المفسرين فسر الفتنة بهذه القصة - 00:30:22

ينسب اليه انه يصف انبياء الله بكذا وكذا والعياذ بالله. اتفضل. والحاصل ان نبي الله عز وجل داود هو من اعبد الناس بشهادة نبينا محمد صلى الله عليه استلم في هذا لا يتعارض مع من قال ذلك. ان هو اعبد الناس وان هو نبي صالح. كل هذا امر عادي يا شباب. بل بين عليه الصلاة والسلام وان ما فعله داود هو من احب العمل. ثم - 00:30:39

هو احب العمل ثم فسر ذلك فقال ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. فيكون قيامه فيكون قيامه بين نومتين نومة طويلة وهي النصف ونومة قصيرة صورة يستعد بها لاستقبال يومه الجديد وهي بمقدار السدس. مسألة حساب النصف والثلث والسدس والسدس هل يبدأ من العشاء ام من بعد المغرب؟ الجواب ان الليل يبدأ من غروب - 00:30:59

في الشمس فمقتضى ذلك ان ان يحسب الزمن من غروب الشمس معنى ذلك الشباب ان الانسان لو علم هذا العلم ورجح شيئا من هذا ان هو يقول هذا امام اي احد. لا لازم الانسان يكون عاقل. ما انت ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغوا عقولهم الا كان لبعضهم فتنة - 00:31:19

وعلي رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعقلون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ انتقد تحدثه بامر انت قد تحدثه باية ويكون لها معنى معين وهو ينكرها انت بتكون سبب في فتنته. فلا فرق بين دائرة المعلوم ودائرة المدعو اليه. يعني دائما الانسان الشباب بيزاكر شيء عامل زي واحد زاكر في الحاد كان نفسه - 00:31:39

وفر الناس عشان يبدأ يهديهم بقى. فاهم؟ لأ يعني ما الحمد لله ان الناس مش لازم انت لأ قال لك اومال انا البس اللي انا زكرت فيه وتعبت فيه ده اعمل فيه ايه؟ فاهم كده - 00:31:59

يفضل يشككهم لحد ما يكفروا وبعدين بقى يبدأ يقول لهم تعالوا. طب افرض واحد مات في الوقت ده. هتعمل ايه انت بقى ايه؟ فان قيل هل ينام بعد المغرب؟ فالجواب لا ندرى. فقد يكون كذلك وقد لا يكون عنده - 00:32:09

فريضة العشاء لكن مقتضى الحديث مقتضى الحديث والله اعلم ان يبدأ الحساب بغروب الشمس ومع هذا فلو بدأ الحساب من بعد العشاء فانه لا يضر. لان الفترة متقاربة طارق قليل نسبية. واما صيام فقال يصوم يوما ويفطر يوما. وهذا هو افضل الصيام. فان قيل هل هو افضل ممن يصوم كل يوم؟ فالجواب نعم هو افضل منه. فالذي يصوم يوما ويفطر يوما - 00:32:19

افضل وافضل بل قد ورد النهي عن صيام كل يوم وهو الذي يسمى بصيام الدهر. اصلا يعني يصوم يوم يفطر رمد فيها امر جميل جدا وهو مراعاة الانسان لاهله يعني اضرب لك مثال اول ما بدأت انا موضوع الصيام وكده وحببته جدا وشعرت ان كان فيه خير كبير

فاتني - 00:32:39

فسبحان الله كنت بعمل شيء خطأ كبير جدا. والدي كان يشغل مثلاً طول الاسبوع ويبجي يوم الخميس والجمعة كان هو جاي ونفسه يتغدى معنا وانا كنت ببقى صايم. فهمت كده؟ يعني موقف ما فيش انت يعني احياناً الانسان يا جماعة بي فكر في شيء واحد زي عبدالله بن عمرو كده لما فكر في عبادته ونسي - 00:32:55

وابو الدرداء صح كده؟ لكن النبي صلى الله عليه وسلم يجعلك تعطي كل ذي حق حقه. فشوف انت لما تصوم يوم وتفطر يوم ففي في باب انك انت مع اهلك وده كمان يعني الصيام ما هوش يعني انت صمت يوم افطرت يوم الفطار اليوم ده بيفرق - 00:33:12 عليك ابواب كثيرة جداً ممكن انت تكون وانت صايم بتتعب من قراءة القرآن. بتتعب من الجري في مصالح الناس. صح ولا لأ؟ فشوف سبحان الله الهدي ده مع ان انت قد تظن - 00:33:31

ان لو احنا اعتبرنا ناجر على قدر المشقة ايها اشق؟ نصوم كل يوم صح؟ عشان كده باقول لكم يا جماعة الاجر ليس على قدر المشقة ليس هناك في الشريعة ما يدل على ذلك. الاحاديث اللي وردت هي احاديث جزئية. اجرك على قدر نصبك. او احتسبوا اثاركم. آآ او آآ - 00:33:41

اللي هو اسباغ الوضوء على المكاره. كل هذا في امور خاصة يؤكد للانسان انه لا ينبغي ان يمنعك من العمل الصالح وجود المشقة. بل انك اذا فعلت مع وجود المشقة فيعظم اجرك صح؟ لكن هل ده يخلينا ناخذ من كل رجل قبيلة - 00:34:00 ناخذ من المثال الجزئي قاعدة كلية ما ينفعش يا شباب لا يصلح ان يأتي مثال جزئي تاخذ منه قاعدة كلية. فانت القاعدة الكلية ايه هي؟ آآ القاعدة الكلية في هذا لقد كان لكم في رسول - 00:34:16

لله اسوة حسنة، قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني فلما الانسان ينظر لو احنا قلنا الاجر على قدر المشقة فشوف الحسابات هتتغير ازاي. عد بقی معي. الاجر على قدر المشقة خلي عدد من الصحابة يواصلون مع - 00:34:30

النبي عليه الصلاة والسلام هل النبي عليه الصلاة عليه السلام رضي؟ آآ هذا الامر او لم يرضى؟ لم يرضى. بالعكس كان سيعاقبهم بس حظهم ان كان العبد دخل قال لهم انتم يعني هم وصلوا معه في اخر ايام قال لو زاد لزدت يعني كالمكمل لهم - 00:34:45

صح ولا لا؟ طب هنا في واحد يصوم كل يوم لأ خير الصيام صيام مين؟ داود. فيبقى الاجر يا شباب على قدر ماذا؟ على قدر الاتباع. انك تعلم العمل الصالح يعلم - 00:34:59

العمل الصالح ما هوش ما هوش بدن بتقوم به. انت تعرف ان النية تعلم النية نفسها. والامام احمد كان يحث ولده على ان يتعلم النية. لان بصوا يا شباب المؤمن اوسع ولا عمله؟ - 00:35:12

صح ولا لا؟ يعني انت مش بتنوي حاجات كثيرة وفي الاخر ما تطبقهاش؟ انت مش هتبقى نفسك مسلاً انت بتقول انا هنام دلوقتي ساعتين اللهم صل بالليل صح؟ بتلاقي نفسك نمت خمس ايام. صح كده ولا لا؟ تمام؟ يعني كان لي واحد صاحبنا برضو في مخيمات زي كده اقول له يا ابني صل وتر قبل ما تنام قال لي ابدا - 00:35:24

اقروا الوتر قبيل الفجر. عارف بنصحيه امتى في اخر في اخر وقت. يا عم ما تعمل المضمون. فاهمين يا شباب؟ الانسان مش دايم يفكر في الافضل يفكر فيما هو اقدر عليه - 00:35:42

فهمنا؟ انا مسلاً من النوع اللي في الصيف ما اقدرش اصوم. بصوم بالعافية. تمام كده؟ عرفت قدرتي فعلاً لو صمت في كل حاجة هتتعطل. في واحد تاني كان معنا والله العظيم كان بيصوم يعني بيصوم ورا بعضه والناس كلها ميتة في الحر وسبحان الله اقدره الله عليه - 00:35:55

وهو في قيام الليل كان اكثر واحد بيقتد فانت لازم تشوف ده يعني الشريعة قدامك اهي شف الاعمال وبعدين تشوف قدرتك انت عليها وتختار احسنها. هو ده الصح الامام مالك لما جاء قال له عبدالله العمري العابد لما لقي مالك بقی عايش بقی عمال الناس تأتية من الامصار من خراسان ومن برتغال - 00:36:12

لشبونة ويأتوه من عند من مصر ومن الشام كلهم متجمعين عنده وهو قاعد يقرئ فقال له أنت يعني ايه حضه على العزلة والانفراد قال له انت يعني مضيع وقتك ومضيع النوافل والحاجات دي. وعمال تهتم بالناس. فشك كيف اجابه مالك؟ قال ان الله قسم الاعمال كما قسم الارزاق - [00:36:34](#)

رجل فتح له في الصلاة لم يفتح له في الصوم. واخر فتح له في الجهاد. وانا فتح لي في العلم وارجو ان ما انا بي ما انا فيه من خير ليس باقل منك مما انت فيه من خير. وارجو ان يكون كلانا على خير. ده العقل - [00:36:52](#)

الانسان يشوف مش تشوف العمل الصالح الكبير. شف انت تقدر تبدع في ايه وتحسن في ايه فاهمين يا شباب؟ والله الانسان لو تعلم هذا تختلف حياته تماما. آآ لذلك لا تقس نفسك على غيرك. انت ممكن تقول يعني ده فلان ده يعني بيعمل كذا - [00:37:08](#)

تدخل تدخل تعمل زيه ما تقدرش. وتفوت باب ثاني كنت انت بتقدر عليه. صح ولا لأ يا شباب؟ عشان كده احسنوا الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر انك ضعيف. يعني انت ما تقدرش تكون امير على الناس. انت راجل زاهد اه. بس ما فيكش القوة

اللي تحتل ده - [00:37:25](#)

فهنا كده يا شباب كذلك عمر بن الخطاب رأى ان خالد بن الوليد ما ينفعش يكمل على على يكمل اميرا رأى انه ممكن يصلح لشيء اخر فمش مش معنى ان العمل فاضل ان العمل يكون مناسب لك. افهم كده فيه فرق بين افضلية العمل ومناسبة العمل لك - [00:37:43](#)

صح كده يا شباب؟ ايوا. لا النية احد ما يعظم به. هم. لكن العمل اعظم بقدر قدرتك على الاحسان فيه انك تحسن في هذا العمل وبابك. واحد زي ابو عبدالرحمن السلمي سمع حديث من رواه عن عثمان خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خلاص - [00:38:01](#)

الحديث ده خيركم ففضل اربعين سنة من عمره من ثلاثين لاربعين كده آآ يقعد من صلاة الفجر لحد اذان المغرب بيعمل ايه؟ ما بيعملش حاجة. الناس تأتي يعلمها القرآن. ليه؟ خلاص قال لك انا ربنا فتح علي في الباب ده. عبدالله بن مسعود كان يترك كثير -

[00:38:25](#)

من الصيام ليه؟ لان الصيام بيضعفه عن القرآن. كده يبقى الانسان ما فيش اعتبار واحد للعمل. ما تجيش تقول الاعتبار بان العمل منزلته عظيمة في الاسلام. طب هي اعتبر منزلته عظيمة في الاسلام. وانت لن تقوم به على وجهه وسيعطلك - [00:38:40](#)

فعلى ابواب اخرى فهنا كده؟ لأ يبقى فيه فرق بين آآ يعني قدر العمل في الشريعة وبين مناسبة العمل لك لأ ما قلناش لا يعظم ما قلناش لا يعظم. هذه جهة. فيه فرق بين ان انت تقول من الامور التي يعظم بها العمل ان يكون شاقا - [00:38:55](#)

فهمت كده؟ لكن لكن لابد ان تكون هذه المشقة مشروعة. فاهمنا؟ اضرب لك مثال. الراجل اللي هو نذر ان يحج ماشيا ولا يستظل مش دي مشقة؟ ولا يركب. هل دي مشروعة؟ لأ. طيب النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال الراجل ده مرمي في الارض وميت مفرهد كده -

[00:39:18](#)

فقال لهم ده ما له الراجل ده؟ قالوا ده نذر ان يحج ماشيا. يعني هو صائم وماشي ولا يستظل. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال مروه فليركب وليستظل وليتم صومه يبقى الامور التي المشقة التي ليست مشروعة لغاها - [00:39:37](#)

طب لو كانت المشقة في ذاتها مطلوبة؟ هل كان هيلغيها؟ لأ. ولازم تفهم يا شباب ان اي انسان يشق على نفسه في غير مشروع لابد انه لن يصبر عليه. كما قالوا رهبانية لتدعوا ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها. اتفضلي - [00:39:53](#)

مسألة هل من اراد ان ان يطبق هذه السنة يصوم يوما ويفطر ويفطر يوما يشمل رمضان؟ الجواب لا يشمل رمضان يقينا فرمضان شهر واجب تتابعه. مسألة هل يشمل هذا ما انا هبدأ صيام يوم هبدأ الصيام يوم وافطار يوم من اول شهر رمضان وبعد كده يقول لك

لأ هرجع ثاني سنة ايه اللي هو ايه ابوة - [00:40:10](#)

مسألة هل يشمل من اراد ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر؟ الجواب لا يشمل ذلك. فما ورد الصيام بخصوصه من ثلاثة ايام من كل شهر او ست من شوال او ما اشبه ذلك فانه يخرج - [00:40:30](#)

طبعا القاعدة العامة. والقاعدة العامة ان افضل الصيام صيام يوم وافطار يوم. فان تخلل ذلك ايام تشرع فيها فيها التتابع. او يشرع فيها تتابع او يتأكد فيها خصوصية معينة فانها تراعى. بمعنى انه يصوم يوما ويفطر يوما فاذا وصل الى ايام البيض فانه

يتابعها. فاذا قيل ايهما افضل ان ان يصوم - 00:40:40

ايهما نفطر ويفطر يوما او يصوم كل اثنين وخميس؟ فالجواب ان صيام يوم افطر يوما افضل. الصيام يوم الاثنين هو الصيام المحكم  
اللي هو اللي فيه الاحاديث الصحيحة. صيام يوم - 00:41:00

الخميس اختلف في في ثبوته والاقرب عندي ان هو ليس فيه فضل خاص. يعني الحديث اللي فيه ذكر الخميس الزيادة دي يعني فيها  
نقد. اقصد اقول ان انت ما تفكرش - 00:41:10

عشان تصوم لازم الاثنين مع بعض لأ هو يوم الاثنين هو ده ده اكثر ما جاء في الايه؟ اليوم في الاسبوع اه لا اه ذكره ذكر يعني نص  
على على يوم الاثنين. ان الانسان يتحراه. يعني يشرع للانسان ان يتحرى يوم الاثنين تحديدا. الخميس - 00:41:20

زيادة في بعض الرواة. اتفضل. الجواب ان صيام يوم وافطار يوم افضل لانه اكثر. لان النبي صلى الله عليه وسلم نص عليه. مسألة. لا  
ليس لانه اكثر ولكن لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه خير. يعني جهة انه اكثر ليست هي جهة الله. والا لكان صيام الدهر افضل.

صح ولا لأ؟ هم. يبقى التعليل - 00:41:38

الاكثرية ليس صحيحا. التعليل هنا يكون بان النبي صلى الله عليه وسلم بين انه خير اتفضلي. مسألة هل كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يصوم يوما ويفطر يوم الجواب انه لم يفعله صلى الله عليه وسلم بس ده بقى دليل سبحان الله والله هذا الشيخ جزاه الله

خييرا. نعم. لا - 00:41:58

المشكلة في ايه؟ كل ما يبدأ هو في حديث انا اؤجل اشياء عشان اختم بها. دي كانت من اهم الامور اللي كنت ابينها لك كقاعدة اللي  
احنا قلناها. هل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:16

روت عنه امهات المؤمنين ان هو كان يصوم ويفطر يوما لم يروح. سبحان الله مع انه ذكر ان هو خير الاعمال. ده في فيما نحن نتكلم  
فيه. بالضبط كون العمل يا شباب خير العمل لا يلزم انه يكون مناسباً لك انت. انما تتخير انت من الاعمال - 00:42:26

طبعاً ده ده كلام صحيح. ده كلام صحيح. انما هو ده يدل على ايه؟ انت قدرتك في ايه؟ انا كنت ادبت دورة في اوسلو. وبعدين قلت  
لهم مواعيد الصلاة ايه؟ فاكشفت - 00:42:43

ان الادان الفجر بيأدن سبعة والمغرب بيأدن الساعة اثنين ونص او ثلاثة الاربعة. قلت لهم ده اثنين ونص ايه ده؟ الظهر ايه؟ اثنين  
ونص الظهر اثنين ونص الظهر بيأدن المغرب ايه الحاجات الغريبة دي - 00:42:56

والله ما بهزر. واستغربت واستغربت اكثر ان لقيت كتير منهم مش صايم. قلت لهم طب ليه؟ قلت له انت كده مزنونق معي في  
الدرس وانا مش هخليك تاكل. طب انت بتاكل ايه - 00:43:08

امتى؟ يعني فعلاً والله يا جماعة بجد عمري في حياتي ما صمت الصيام ده لا يمكن يكون صيام اصلاً. تستغربوا. ده بجد والله ايه ده!  
يعني انت الساعة سبعة - 00:43:18

والساعة اثنين ونص لقيت الاخ بيحب لي التمر والبتاعة. انتم عمالتم بتضحكوا على نفسكم ولا ايه؟ فكرة ان الانسان يراعي الايه؟  
يراعي الاوقات. مسلاً في الشتا الليل طويل. فقيام الليل يكون اكثر. الصيام يكون اسهل. دي دي كل ده يا شباب الانسان هيفكر فيه

امتى؟ لما يعرف ان الانسان يؤجر - 00:43:28

عند الله بقدر اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم. ما هوش بقدر ربنا مش يريد منك انك تتعب وخلص. مش اي تعب يا جماعة. يلا  
اتفضلوا مسألة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم يوما ويفطر يوم الجواب انه لم يفعله صلى الله عليه وسلم ولا يعكر هذا

على السنية والافضلية لان السنية والافضلية تثبت بقوله - 00:43:48

وانما لم يفعله لعارض راجح عنده صلى الله عليه وسلم من اشتغال بامر بامر بامر رأي وهو رأي صحيح انه افضل من ان يصوم يوما  
وفطر ويفطر يوما عن عائشة رضي الله عنها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدائم. قيل لها متى كان

يقوم؟ شف احب العمل الصلاة او كذا لا - 00:44:06

آآ شف صفة العمل. شفت شفت يعني واحد مسلاً بيقول لها ما هو احب العمل كانه فاكراً الصلاة او القرآن الدائم. هم. الخير الذي تداوم

عليه لان الانسان يصلحه الدائم وليس الكثير - 00:44:26

الدائم صور واحد يوميا كده انا كنت اعرف واحد كان كان معي في الجامعة كنا بنطلع زي تدريب عملي هو مدرس يوميا في كل المدة اللي شفتوه فيها يوميا يصلي - 00:44:40

ربع من القرآن طول حياته ربع كان حافظ القرآن نص ونص بيفضل طول اليوم يراجع الربع. طول اليوم. كل ما تيجي فرصة وبالليل يصلي به ركعتين والوتر. وقد انه يستمر - 00:44:50

عليه. فالانسان ما يدوم عليه كل يوم تعمل تنوع يا شباب. تنوع. لان خد بالك الصيام بيعطيك شيء لا يعطيه. الامر بالمعروف. النصيحة الصلبة مع مع الاصحاب والاجتماع على تلاوة القرآن النوافل المسجد عيادة المريض فبقدر ما تعلم الامور التي ترضي الله سبحانه وتعالى - 00:45:03

تعالى وتنوع بينها ويكون في اليوم بتاعك يعني اليومك بياخذ جزء من هذا وجزء من هذا وجزء من هذا يمر اليوم. ويكون مليء بالعمل الصالح. لكن ممكن واحد انا شفت بعيني يا شباب يعني يرهق نفسه جدا وبعدين يصل الى حالة من من كره العبادة. وتجده بعد كده بعد ما يشق على نفسه يفتح في - 00:45:23

وبالحرام وفي ابو ليه؟ انت احب الاعمال ادومه وان قل ماشي. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان احب العمل الى كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدائم. قيل لها متى كان يقوم؟ قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ وفي رواية - 00:45:43 اذا سمع الصادق اقام فصلى. وفي رواية عنها قالت ماء الفوز؟ ماء الفه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم. الشرح قولها احب احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدائم اي الذي يدوم عليه لانه اذا داوم عليه ولو كان قليلا فانه مع المداومة سيكون كثيرا. فالمداومة مع القلة يصبح بها العمل - 00:45:58

والكثرة بعد الانقطاع يصبح العمل بها قليلا. ولو ان انسانا قرأ كل يوم وجها من القرآن فسيقرأ في شهر ثلاثين وجها. وانسان اخر يقرأ في في اليوم خمسة اوجه ثم في اليوم الثاني عشرة اوجه اوجه ثم ينقطع بقية الشهر فسيكون حاصل قراءته خمسة عشر وجها مع اننا اذ ان نظرنا الى عمله فسنقول ان عشرة - 00:46:18

في اوجه كثيرة لكنها صارت قليلة بانقطاعه فيها وهكذا في كل عمل تعمله في حتى في طلبك للعلم وقراءتك للكتب فان القليل مع المداومة يكون كثيرا والكثير الانقطاع يكون قليل. فلا تغتر بالبدايات بل اجعل نظرك الى النهاية هل تستمر على هذا العمل ام لا تستمر. وجرب ذلك تجده. وقوله قيل لها متى كان يقوم - 00:46:38

قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ اي اذا صاح الديك قام صلى الله عليه وسلم واغرب ما يصبح الديك نصف الليل. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يطبق ما كان يفعله داود عليه السلام في - 00:46:58

انه كان يقوم نصف الليل. وفي رواية ما الفاه السحر ما الفاه السحر عندي الا نائما. هذا فيه تطبيق للامر الثالث لانه كان ينام السدس والنوم في هذا الوقت في - 00:47:08

في الصحاري يعين الانسان على صلاة الفجر. وعلى استقبال يومه وجلوسه بعد الفجر لا ينام ففيه هذه المصلحة. لكن من تأخر قيامه من النوم واستمرت صلاته الى صلاة الفجر فقد حصل - 00:47:18

حصل خيرا وفاته خير اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر بامر سوء قيل ما هممت؟ قال هممت ان اقعد واذرى النبي - 00:47:28

صلى الله عليه وسلم. الشرح قوله هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم وذاك لطول قيامه ولانه تعب رضي الله عنه ولكنه لم يفعل ما هم به. وفي الحديث فائدة مهمة وهي - 00:47:42

ان من همت بشيء في صلاته ثم لم يفعله فانه لا يبطل الصلاة ولا يقطعها. فاذا هم الانسان مثلا ان يقطع الصلاة بعرض في نفسه او في بطنه او او ما اشبه ذلك - 00:47:52

ثم جعل يتصبر فان هذا لا يضر وصلاته صحيحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلاة الليل كان صلاة النبي صلى الله عليه

وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث -

[00:48:02](#)

عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر. الشرح قول ابن عباس رضي الله عنهما كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يجوز ان يقول كان صلاته لان صلاة مؤنث مجازي ليست مؤنثا حقيقيا. فلا يصح ان تقول كان عائشة ويصح ان تقول كان صلاته. لان التأنيث المجازي يجوز فيه التذكير والتأنيث. والمؤلف المجازي هو المؤنث الذي لا يكون - [00:48:16](#)

حقيقيا والمؤنث الحقيقي هو ما له فرج. قوله ثلاث عشرة ركعة اي بالليل وفي حديث عائشة منها الوتر وركعتا الفجر. فاذا اخرجت الوتر وركعتي الفجر من الثلاثة من الثلاثة عشرة. بقي عشر ركعات يوتر بواحدة ثم يصلي ركعتي الفجر. وما ذكر هنا هو احدي الصيغ والصفات اللي وردت - [00:48:36](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم في ركعات الليل فانه ربما صلى ثلاث عشر ركعة وربما صلى احدي عشرة ركعة وربما صلى غير ذلك كما سيأتي ان شاء الله في الاحاديث الا - [00:48:56](#)

ان السنة في كل هذا ان تكون مثنى مثنى. عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهد حتى نظن الا يصوم الا يصوم منه. ويصوم حتى - [00:49:06](#)

سنظن الا الا يفطر منه شيء الا يفطر منه شيئا. وكانت وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته. ولا نائما الا رأيته. سبحان الله! الشرح في هذا الحديث بين انس رضي الله عنه هدي النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان يسوس نفسه فلا يشق عليها. ويأخذها بالعبادة ويدعو لها فرصة التراويح عنها. ثم يعاودها - [00:49:16](#)

بالعبادات وهكذا فيقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان الا يصوم منها. اي انه كان يوالي الفطر الايام حتى يظن الصحابة انه لا يصوم من هذا الشهر ثم يصوم عليه الصلاة والسلام وحتى قال حتى نظن حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا. وهذا - [00:49:37](#)

فيه سياسة للنفس وتقديم للاولويات والاهم فالاهم. لان الانسان قد يرى ان اشتغاله بعبادة اخرى او بمصالح المسلمين او بغزو او بنحو ذلك افضل من العبادات الخاصة. من الصيام بصوا يا شباب عندك قاعدة تريحك اوي - [00:49:57](#)

ان ان العبادة يراعى فيها الوقت ما دخل وقته وجب عمله. يعني تصور مثلا انا راكب القطار وناوي انا مثلا عندي ورد بقرأ خمس اجزاء. فحطيت في دماغي ان انا المسافة دي هاخذها في القراءة. مسلا من انقرة لاسطنبول مسلا. تمام؟ ومستتم نفسي على كده. فاتح - [00:50:10](#)

وبعدين لقيت جنبي شاب من الشباب فانا اقدر ان حاجة الشاب لي ده اكبر. فانا هاقل الورد ده واكلمه ليه؟ لان دي فرصة يا شباب. فانا انا دايم يعني ده قانون عندي من القوانين المهمة في اذا ازدحمت المصالح وهي - [00:50:30](#)

ان انا انظر ما هو ما هو الامر الذي قد يفوت هو ايه؟ هو هذا الشاب اللي انا لو كلمته وفتحت معه طريق خير هنفعه ربما تختلف حياته او على الاقل ان انا اعظه لكن - [00:50:48](#)

القرآن انا استطيع افعله في وقت اخر. فانت ممكن تجعل المقياس عندك اللي هو الانسب. الانسب للوقت واستغلال الفرص. انت ممكن تلاقي نفسك ربنا فتح عليك مرة انت قلت انا هصلي والله ركعتين النهاردة. ركعتين بس وانام. فوانت بتصلي وجدت نفسك مفتوحة. ايه اللي يخليك تصلي ركعتين بس وتنام؟ طب ما تكمل - [00:51:03](#)

فيبقى انت في اكثر من عامل من ضمنها انشراح الصدر للعمل. ومن ضمنها دخول الوقت. ومن ضمنها اغتنام الفرص. مثلا الامام احمد جا له ابو زور ازارو ابو زرعة كان يعني شباب شوية عن الياه؟ عن الامام احمد. فلما زاره ابو زرعة الرازي. طب شف بقى لما الامام احمد يجتمع مع ابو زرعة. هيعملوا ايه دول؟ فاهم؟ الله - [00:51:23](#)

يعني حاجة ما فيش بعد كده يعني. يتدارسوا ابواب الشريعة والاحاديث في الباب وحاجة يعني اجمل شيء. فابنه نادى على ابوه قال له ده وقت الصلاة بتاعتك فقال له لأ يعني هو ابو زرعة جاي له هيقعد معه يومين فاستغل اليومين دول فدي فكرة اغتنام الفرص يا

هو هيقدر يعوض قيام الليل بس ده الراجل ده جاي قاعد معه يوم وبايت لان ده في الري وده في بغداد. فهمنا؟ وهكذا. يبقى من

المعايير هي اغتنام الفرص ماشي - 00:52:01

والحاصل برضو انه يكبس عليك النوم وانت بتزاکر. فممکن ما يكبسش عليك في وقت ثاني. فتستغل بقى فتنام والحاصل ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو اكمل الهدي في تربية النفس وحملها على طاعة الله حسب ما تستطيعه. وما ذكره وما ذكره في الصيام ذكر نظيره في القيام - 00:52:13

فقال وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته. اي رأيته يصلي ولا نائما الا رأيته. اي رأيته نائما. فلم يكن من هديه انه يحيي

الليل كله في غير - 00:52:31

في رمضان في العشر انما كانوا يصلوا ويناموا مع ان هذه السنة الغالبة في قيام الليل ان يقوم ثلث الليل بعد نصف بعد نصفه ثم ينام سدسه الاخير. عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:52:41

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قبره. حديث يا شباب من من من اخص الاحاديث لان انا لما كنت باجي

مع احاديث الفلاح والهدى والنشاط. هذا الحديث من اجمله - 00:52:51

انا عايزك تنتبه لها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك - 00:53:01

طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة. فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة. فاصبح نشيطا طيب النفس والا

اصبح خبيث النفس النفسي كسلان. نعم هذا دل على ان الشيطان عدو مضل مبين - 00:53:13

وانه لا يريد بك ان تكون نشيطا في الخير. يريد منك اما ان تكون كسولا عن الخير او نشيطا في هواك لذلك ربنا قال زين لهم

الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل. فانت لما تريد ان تفعل معصية يمينك ويسهلها لك. صح كده؟ ويصور لك الاثر - 00:53:26

الذي ستكون عليه بعد ما نهاككم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. فهو هنا لما ينال الانسان فهو يعقد عليه ثلاث عقد طب هل النبي عليه الصلاة والسلام هل هذا الامر يا شباب غيب ام ام شهادة؟ هذا الامر؟ غيب. غيب صح ولا لا؟ لماذا

علمنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر - 00:53:44

حتى نعرف كيف نتقيه. صح؟ فهو علمك هنا كيف تتقي هذا الامر؟ ان تستيقظ تذكر الله وان تتوضأ وان تصلي. اذا فعلت ذلك

اصبحت نشيطا نشيطا طيب النفس. هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان من اعظم ما يراى منك كمسلم ان تبقى نشيطا. لماذا؟

لان - 00:54:05

صلى الله عليه وسلم علمك كيف تكون نشيطا وعلمك الاسباب التي تحول بينك وبين النشاط يبقى احنا لما نكلم الناس عن لما انا اكلم

الناس عن دورة كاملة كيف تكون نشيطا؟ هذا من اخص مقاصد الاسلام. الاسلام يريد منك ان تكون نشيطا. يعني ان - 00:54:25

ما معنى النشاط؟ الاستعداد للبذل والعمل؟ فيه واحد يشوف ربنا قال اذا قاموا الى الصلاة قاموا ايه؟ كسالى. طب ما هم قاموا لكن

قال كسالى لذلك قال يترددون فهم في ريبهم ايه؟ يترددون. تجده يصف المؤمن بايه؟ المسارعة والمبادرة والمسابقة. صح؟ في

المقابل يصف الكافر بالايه - 00:54:42

والمنافق الكسل التردد صح؟ لازم تفهم ان هذا من من الامور التي تلاحظها في نفسك. مدى اقبالك على العمل بانشرح صدر دي من

المعايير المهمة جدا يا شباب انك تقوم للصلاة وانت بس نفسك تخلص - 00:55:02

غير لما تقوم للصلاة وانت وانت مبتهيج وخد بالك ايه طب سؤال ما الذي يجعل الانسان يدخل في العبادة وهو منشراح الصدر نفس ما

يسبق العبادة يا شباب تصور انسان عايش مع السنة النبوية والايات والاحاديث ومجالس العلم. وبعدين دي جت الصلاة. والله العظيم

تجد الفرق كبيرا - 00:55:18

مين واحد ثاني كان عمال يشاهد ماتشاته ويتابع اخبار تافهة واشياء كده ودخل على الصلاة. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح

يرفعه. فالانسان لما يكون واخذ ده انا في واحد صاحبي شغال تاجر معدات ثقيلة كان بيقتد يلف يلف وكان بيحب يجي يبات عندي في المكتبة يقول لي انا بقعد انا معك بالمكتبة يمكن احلم بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:55:38](#)

فاهم؟ يعني يعني هو شايف ان الاله ان لما نقعد نتكلم شوية قبل ما ينام في القرآن والحديث ويسمع له كم كلمة حلوة ده هياثر عليه في النوم. فده اثر الانسان فعلا - [00:55:58](#)

ما ينشغل به الانسان طوال النهار يؤثر عليه في نومه. يؤثر عليه في قيام الليل. كم من انسان يحرم قيام الليل مع انه زابط المنبه بسبب تم بعمله فهمنا - [00:56:08](#)

ماشي. هم الشرح في هذا الحديث بين عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يعقد على قفاه رأس احدكم اي على مؤخر الانسان من القفا هذه العقد الثلاث. فان فهذه العقد هي هل هي حساسية ام معنوية؟ بمعنى هل هل يحسها الانسان ويمسكها بيده ام هي عقد معنوية؟ الجواب انها عقد معنوية. والمراد بهذا انها مثبتات - [00:56:19](#)

فيثبت الشيطان الانسان بعقد ثلاث يعقدها عقدا معنويا عقدا حسيا بالنسبة له. لكنها بالنسبة لنا هي معنوية اذ لا نراها قال يضرب على يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد. اي نم نوما طويلا عميقا لا تقوم معه لذكر الله ولا الى صلاة. قال فان استيقظ فذكر الله فانحلت عقده - [00:56:41](#)

ازالة عقدة من هذه العقد الثلاث. بعد ان يذكر الله سبحانه وتعالى وقوله فذكر الله هذا عام. فانه باي شيء ذكر الله حصل حل هذه العقدة مثل مثل لا اله الا الله او سبحان الله او غير او غير ذلك. الا ان السنة ان يذكر الله بالذكر المشروع عند القيام - [00:57:01](#)

من النوم او عند القيام للتهجد وهذا هو الافضل والحديث يعم ما ذكرت قال فان توضع انحلت عقدة اي الثانية فان صلى انحلت عقدة اي الثالثة فتخلص فتخلص بهذه الاعمال الثلاثة من عقد الشيطان ثم اصبح نشيطا طيب النفس - [00:57:18](#)

هو نشيط في بدنه طيب في قلبه. واذا اجتمع الامران فلا تسأل عن انبساط الانسان وسعاده يكون يومه من اسعد الايام في حياته. طبعاً. ويقضي اعمالا اعماله ومهماته بنشاط حيوية واقبال. وفي الحديث دليل على ان العبادة لها اثر في نشاط الانسان وقوته واقباله بقوله فاصبح نشيطا طيب النفس لانه ادى عبادة ثلاثا وهذا النشاط - [00:57:34](#)

الاعمال الاخرية والدينية من الحروف من الحرف والمهام فهذه يتقوى الانسان عليها بذكر الله عز وجل. فاذا وجدت الانسان يؤدي وظيفته وعمله بنشاط فان انك تظن فيه انه ممن ذكر الله ذكر في هذا الحديث. قال والا اصبح خبيث النفس كسلان اي ان لم يفعل هذه وقام من نومه بلا ذكر ولا وضوء ولا - [00:57:54](#)

الصلاة فانه يصبح نفسه خبيثة من قبضة وصدرة ضيق لا يقبل من احد كلاما ولا يتحمل اذى. وده شباب من الامور اللي دفعنتني جدا ان يكون اول يومي هو الاصل - [00:58:14](#)

وليس يعني ان انا استغل فترة من قبيل الفجر كان الاثر فيها هذه الفكرة. فكرة بعض الناس بينام بعد الفجر ممكن يحصل نفس اعمال بس انا في رأيي ان الانسان يبدأ اليوم من اوله بهذه العبادات والله يفرق معه جدا خصوصا ان كثير من الناس بيؤجل اشياء هيعملها - [00:58:24](#)

بين المغرب والعشاء يفاجئ انه بين المغرب والعشاء حصل ظرف فترك هذا الورد. فاول يعني تحاول تبادل بالعمل لانك لا تدري متى يحال بينك وبينه اتفضل وفي الحديث دليل على ان العبادة لها اثر في نشاط الانسان وقوته واقباله لقوله فاصبح نشيطا طيب النفس لان لانه ادى عبادة ثلاثة وهذا النشاط يشمل الاعمال الاخرية والدينية - [00:58:44](#)

ومن الحرف والمهاني فهذه تقوى الانسان عليها بذكر الله عز وجل. فاذا وجدت الانسان يؤدي وظيفته وعمله بنشاط فانك تظن فيه انه ممن ذكر في هذا الحديث. قال والا اصبح خبيث - [00:59:07](#)

كسلان اي ان لم يفعل هذه وقام من نومه بلا ذكر ولا وضوء ولا صلاة فانه يصبح نفسه خبيثة منقبضة وصدرة ضيق. لا يقبل من احد كلامه ولا يتحمل اذى اذى ولا يتحمل اذى شخص - [00:59:17](#)

ثم كذلك هو كسلان في بدنه ليس عنده النشاط الذي عندما انفعل الخسارة السابقة. ففيه ايضا الفائدة السابقة بطريقة عكسية. فيقال

ان التقصير في الطاعة وان لم يكن معصية له اثر في خبت - 00:59:27

النفس وكسل البدن. مسألة في قوله فان صلى انحلت عقدة لم في عقدة لم يبين هذه الصلاة ولذلك اختلف في هذه الصلاة هل هي قيام الليل الانسان اذا لم يكن له حظ من الليل من الليل فانه لا تحل العقدة لا تحل العقدة الثالثة او هي صلاة الفجر. فنقول لا مانع هي عامة. فان صلى من الليل فقد بادر في حل العقدة - 00:59:37

الثالثة وان تأخر ولم يقم الا للفجر فقد تأخر في حلها وهو على كل حال لم لم يفوت واجبا لكن فاته خير صدقه خير سبقه اليه غيره عن عبدالله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة. فقال بلى الشيطان في اذنه. الشرح - 00:59:57

هذا رجل ما زال نائما حتى اصبح ولم يقم الى الصلاة فقال بلى الشيطان في اذنه وذلك لانه فاته خير عمله غيره. ولا يعني هذا انه يعاقب او انها عقوبة - 01:00:17

لانه ترك ترك امرا ليس بواجب. لان قيام الليل والتهجد او على الاقل الوتر في الليل ليس بواجب. وقوله حتى اصبح لا يفهم من هذا ان صلاة الصبح قد فاتته. بل - 01:00:27

هو اصبح اي اي اطلع عليه الصبح وصلى صلاة الصبح لوقتها لكنه تأخر عن قيام الليل. بعض العلماء يفسرها على غير هذا التفسير يجعل حتى اصبح يعني معناها ان هو فاتته صلاة الصبح. بعد الشروق. هم. نعم - 01:00:37

وفي هذا عناية النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك عناية الصحابة بقيام الليل لانه من لم يقم فانه فاته الخير الذي ذكر في احاديث كثيرة. وحصل له هذا الذي تنفر منه النفوس وتأباه وهو - 01:00:52

قول الشيطان في اذنه مسألة هل بول الشيطان في اذنه او في اذنيه كما في بعض الروايات هل هذا حقيقي او مجازي؟ الجواب هذا حقيقي ولا يقال ان هذا كناية عن تثبيته - 01:01:02

امر من الغيب ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فهو بتعليم الله له. ولا يلزم ان يدركه الانسان لان هذا الغيب يعني لما يقول لك بات الشيطان يببب الشيطان على خير - 01:01:12

لا ندري هذا لكن ما دام اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم وجاء ذلك من طريق صحيح فاحنا ما نحتاج ان نبحث في كلفيته وانما نحتاج ان نعرف كيف نستفيد - 01:01:22

من هذا الخبر ماشي. نعم. الجواب هذا حقيقي ولا يقال ان هذا كناية عن تثبيطه وارغامه لما يكره. وما اشبه ذلك هو المقصود انها وما اشبه ذلك. والمقصود ان هذا امر - 01:01:32

شيء قد لا يدركه الانسان ولكن عدم الادراك ليس دليلا على عدم وقوع الشيء وعدم حقيقته. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك - 01:01:44

وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخر. يقول من يدعوني فاستجب له. من يسألني فاعطيه. من من يستغفرني فاغفر له. الشرح في هذا الحديث حديث بين النبي صلى الله عليه وسلم فقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة وهذا النزول الالهي

جادة اهل السنة والجماعة والجماعة انه نزور حقيقي يليق بالله عز - 01:01:54

اما كلفيته فلا ندري لاننا لم نخبر به. فنقول ينزل ينزل نزولا يليق بجلاله عز وجل الى السماء الدنيا فهذا هو النزول الى السماء الدنيا كل ليلة هذا عام في رمضان وغير رمضان. وفي ليلة النصف من شعبان وغيرها. وفي ليلة الجمعة وغيرها فينزل كل ليلة من السنة. قال حين يبقى ثلث الليل الاخر - 01:02:14

فدل على فضيلة هذا الوقت انه افضل من الثلث الاول. ومن الثلث الاوسط لان الثلث الاخير وقت النزول الالهي. فيقول الله عز وجل من يدعوني فاستجب له؟ وهذا من الله والتزام ان من من دعاه فانه يستجب له. قال من يسألني فاعطيه - 01:02:34

ايا كان هذا السؤال فان الله سبحانه وتعالى تعهد ان يعطيه سؤله. من يستغفرني لذنبه الذي عمله فاغفر له. تعهد الله سبحانه ان يغفر له اغفر له تعهد الله سبحانه وتعالى ان يغفر له فهذا وقت فاضل يلتزم الله سبحانه وتعالى بهذه الامور العظيمة لعباده. فحري

بالمؤمن ان يكون له حظ من هذا الزمن - 01:02:50

فاضرب بركعة يركعها وسجدة يطيلها يدعو الله سبحانه فيها بما شاء بما يشاء من خيري الدنيا والاخرة. لعله ان يصيب اجابة من الله سبحانه فاذا الذي ينزل هو الذي يقول هو الله عز وجل. واما من قال ان قوله يقول ان يأمر ملكا ان يقول فهذا كما لا يخفى تأويل للحديث بل ينزل هو - 01:03:10

سبحانه وتعالى ويقول هو سبحانه وتعالى ولشيخ الاسلام رحمه الله كتاب مستقل طبع وهو موجود ضمن الفتاوى ايضا بعنوان شرح حديث النزول. تكلم فيه باستفاضة افاضة على هذا الحديث واورد بعض الشبه التي تشبث بها من تشبث واجاب عنها بكلام نفيس - 01:03:30

لا لا لا هو مجموعة رسائل جمعها بلقاسم. جمعت. يعني هي ديت تشمل معظم لاً لاً اه معظم لكن في كتب كبيرة وجدة ليست الفتاوى. زي الجواب الصحيح لما بدل دين المسيح وبيان تلبيس الجهمية. ومنهاج السنة النبوية ودرء اعتراض العقل والنقل. كتير كتب كتيرة يعني - 01:03:50

وبالعكس الرسائل اللي بتكون حقت آآ باعتناء الافضل انك تقرأها مستقلة مش من مجموع الفتاوى يعني لو انت عرفت ان في آآ رسالة موجودة ضمن الفتاوى وحقت تحقيق جيد الافضل انك تقرأها زي مسلا كتاب الايمان الاوسط - 01:04:10 وموجود في المجلد السابع لكن حققوا مثلاً واحد اسمه علي بخيت الزهراني من اجمل ما يكون من اجمل الكتب التي حقت لابن تيمية وهكذا. كل ما تجد رسالة الافضل انك تقرأها محققة افضل ما تقرأها. ولكن لو عملت مقارنة افضل. انا كنت باخلي الشباب يجيبوا نسخ مختلفة. وفعلًا كان يبقي يعني لها اثر. ممكن واحد في كلمة يكون خطأ - 01:04:27 والتاني فالنسخ بتكمل بعض زي ما كما نجمع طرق الحديث نجمع نسخ الكتب ايضا. اتفضل. نعم. عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان ينام اوله ويقوم اخره - 01:04:47

يصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب وثب. فان كان به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج. في هذا الحديث بيان لشيء مما كان يفعله النبي صلى الله قال سلم في الليل كان ينام اوله واوله ويقوم اخره فيصلي - 01:04:59 والآخر هنا يراد به الثلث الذي بعد النصف. ثم يرجع الى فراشه لينام السدس الاخير حتى يتقوى لصلاة الفجر. فاذا اذن المؤذن وثب اي قام قياما نشيطا. وفي هذا بيان - 01:05:14

اكان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من نشاطه للعبادة وعدم تكاسله. فان كان به حاجة اغتسل اي كان به اي ان كان به حاجة للاغتسال من جنباته فانه يغتسل - 01:05:24

والا توضأ وخرج. اي ان لم يكن به حاجة للاغتسال ثم يخرج ليصلي. عليه الصلاة والسلام. اما راتبة استدل به على ماذا؟ على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ينام جنباً. لانه بيكون نائم صح - 01:05:34

بعد كده يستيقظ فان كان يحتاج الى الاغتسال اغتسل. دي استدل بها ان هو يجوز للانسان احيانا ان ينام جنباً نعم؟ مرض النور. ايوا. صح صح؟ بس اقصد اقول ان تعجيل تعجيل الاغتسال لا يلزم - 01:05:49

السلام عليكم اه. لا لا في لا فرق في فرق يعني بينهم اه لاً مش لاً يعني مش لازم يكون الوضوء بسبب النوم يعني مختلفين هل النوم هذا نوم النبي صلى الله عليه وسلم يعني يعني لو نام نوما مستغرقا يتوضأ او لا - 01:06:09

التاتو ده اللي تقصده يعني؟ اه. اه. لاً هو واضح كلام عائشة رضي الله عنها الوضوء انه يتوضأ ماشي. نعم قال اما راتبة الفجر فقد صلاها وانها وانما لم تذكر هنا لانه لا يلزم ان يذكر كل شيء فالحديث ويكمل بعضها بعضها يتمم بعضها بعضها. حتى لو الحديث - 01:06:34

يا جماعة اصل في الباب لابد ان تجمع الروايات والايات والحديث هكذا. بقدر ما يكون الجمع شاملاً بقدر ما يكون افضل لانيك بتجمع البيانات بعد كده تنظر فيها. انما ما ينفعش واحد يعتمد على جزء من من المعطيات - 01:06:52

اتفضل. قال وبعض الاحاديث فيها اجمال وبعضها فيها اختصار. وقد علم من هديه انه يصلي يصلي راتبة الفجر ولا يدعها ولا يدعها

حضرا ولا سفرا مسألة هل نأخذ من قولها فان كان به حاجة اغتسل جواز النوم للجنب على جنابته؟ الجواب نعم. يؤخذ من هذا جواز ان ان ينام الجنوب على جنابته الا انه - [01:07:07](#)

الى انه سبق انه سبق ان الافضل ان يتوضأ فان لم يتوضأ فلا حرج عليه. وعنهما رضي الله عنها انها سئلت عن صلاته صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما - [01:07:27](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة. يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي ثلاثا قال تعالى - [01:07:37](#)

عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر؟ فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي. الشرح هنا سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة عن صلاته في - [01:07:47](#)

سئلت. نعم. هنا سئلت عائشة رضي الله عنها عن صلاته في رمضان لانها من اخص الناس به صلى الله عليه وسلم فكان جوابها اعم من السؤال. قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. فهذا هديه في رمضان - [01:07:57](#)

كان وفي غيره الا يزيد على احدى عشرة ركعة وهذا لابد ان ان يوجه على انه الغالب الكثير. نعم. لانه قد دل الدليل على الزيادة على احدى عشرة ركعة الى - [01:08:13](#)

الى ثلاثة صلى الله عليه وسلم لم يوقت. يعني لم لم يعين لم يقل في فرق بين فعله انه كان يفعل ذلك وبين ان يوقت للناس. لذلك الصحابة لم يروا ان ذلك - [01:08:23](#)

توقيتا والتابعون كذلك لم يروا ان ذلك توقيتا. فمن قال بان هذا توقيت بمعنى ان من زاد عليها فقد وقع في بدعة هو الذي اخطأ وايضا آ لو واحد قال انا اتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر فلا ازيد. نقول له اذا اردت ان تتبع الهدي اتبع الهدي في في العدد وفي الكيف وفي القدر. ليه - [01:08:33](#)

ليه؟ لان بعض هؤلاء يعمل ايه؟ يبجي في رمضان مثلا يا شباب بيصلي عشر دقائق يصلي فيهم الحداشر ركعة. ويقعد طول الليل نقول له طب قم صل لأ يقول لك انا خايف اقع في بدعة. طب وهي - [01:08:54](#)

سنة انك انت تصلي الصلاة دي انك تقول الله اكبر انا عطيناك الكوثر او تقرأ باواخر سورة العصر؟ لا فيبقى ايه؟ يبقى الانسان لازم يفرق بين التوقيت يعني ان تضحكوا على اخر صوت العصر - [01:09:04](#)

قال لانه قد دل الدليل على الزيادة على احدى عشرة ركعة على على احدى عشرة الى ثلاثة عشرة في العشرة في حديث عائشة نفسها. ومن حديث التوجيه ان يقال هذا بناء بناء على الغالب. ثم قالت يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن. فكانت هذه الاربعة يحسنوها بواجباتها وبسننها ويحرص على على - [01:09:19](#)

ان تكون حسنة فيضع يديه مثلا في موضع الوضع ويرفع يديه في موضع الرفع وما اشبه ذلك مما ينبغي للمصلي ان يراعيه وطولهن ابن تيمية مثلا الشباب له تعليق - [01:09:40](#)

جميل جدا على هذا الحديث يقول قيام رمضان لم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم فيه عددا معيناً بل كان هو لا يزيد في رمضان ولا غيره على ثلاثة عشر ركعة. لكن كان يطيل الركعات فلما جمعهم عمر على ابي بن - [01:09:50](#)

كعب كان يصلي بهم عشرين ركعة. ثم يوتر بثلاث. وكان يخفف القراءة بقدر ما زاد على الركعات. واضح؟ يعني خفف القراءة عشان يزود آ لان ذلك اخف على المأمومين من تطويل الركعة الواحدة. ثم كانت طائفة من السلف يقومون باربعين ركعة ويوترون بثلاث - [01:10:08](#)

اخرين قاموا بست وثلاثين واوتروا بثلاث. وهذا كله سائغ. فكيفما قام في رمضان من هذه الوجوه فقد احسن الافضل واحد ممكن يقول له طب ايه الافضل بقى؟ قال والافضل يختلف باختلاف احوال المصلين. ومن ظن ركز ومن ظن ان قيام - [01:10:30](#)

رمضان فيه عدد مؤقت عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا يزداد فيه ولا ينقص ولا ينقص منه فقد اخطأ. يعني هذا ليس توقيتا طيب

طال وطولهن فلم يكن عليه الصلاة والسلام يسردهن سردا. ويستعجل فيهن كحال كثير من المصلين بل كان يحرص على ان يكن طويلا. قالت ثم يصلي اربعا فلا - [01:10:50](#)

عن حسنهن وطورهن ويفهم من سياق كلامه ان الاربعاء الاولى يجعل بعدها فاصل ليس بالطويل لكنه يفصل هذه عن هذه. ولذلك جعلت الاربعة الاولى منفصلة ثم اختلفت وقالت ثم استأنفت ثم استأنفت وقالت واستأنفت. نعم. ولذلك جعلت الاربعة الاولى منفصلة ثم استأنفت وقالت ثم يصلي اربعة - [01:11:13](#)

دل هذا على ان هناك فاصل بين الاربعة الاولى والاربعة الاخريات. فان قيل هل الاربعة الاولى والاربعة الاخري يأتي بسلام والاربعة الاخريات بسلام واحد. بمعنى انه يصلي اربعا ثم يسلم - [01:11:33](#)

في ظل اربعة ثم يسلم او يسلم من كل ركعتين. فالجواب فيه خلاف. فمن وقف مع ظاهر الحديث يقول الاربعة بسلام واحد. وذهب الى هذا بعضهم. ولكن يحسن يحسن ان يحمل هذا على هذا الحديث وعلى الحديث الاخر لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى اي اثنتين - [01:11:43](#)

اثنتين بسلام ثم اثنتين بسلام. فالمجمل في هذا الحديث يفسر بالمبين. وان الصلاة مثنى مثنى وانما قال قالت اربعا اربعا ثم اربعا ولم تقل يصلي اثنتين يسلم ثم يصلي اثنتين فالظاهر انها جعلت الاربعة في حكم واحد لانها متصلة. ان يسلموا من اثنتين ثم يقوم ويصلي اثنتين ويصلي اثنتين فهي - [01:12:03](#)

متصلة اذ لا فاصلة وهي متقاربة ايضا. فالتسليمتان الاوليان متقاربتان في الطول والاربعة الاخريات وايضا متقاربة في الطول فجعلت هذه مع هذه قالت ثم يصلي ثلاثا وهذا هو الوتر. فيكون قيامه من غير الوتر بثمان ركعات ثم يصلي ثلاثا. والظاهر انها الوتر. قالت فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر - [01:12:23](#)

وهذا السؤال من عائشة من عائشة قبل ان يصلي الثلاثة فيما يظهر. لانه اذا ان صلى الثلاثة فقد اوتر. فقال يا عائشة ان عيني تنام ولا ينام قلب. ان عيني تنام - [01:12:43](#)

سؤال عائشة رضي الله عنها يدل على آ فضيلة هذا الوتر انا شفت الوتر يا شباب شفت لدرجة ايه الوتر يعني آ يعني فعلا آ صلاة الوتر دي يعني تكاد تكون اهم صلاة بعد الصلوات. لذلك بعض الفقهاء يجيبها - [01:12:53](#)

تمام من من كثرة ما جاء فيها من التأكيد اتفضل قال صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي وهذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام. وهو من آيات الله ان القلب لا ينام فهو يقظان فهو يقظان عليه الصلاة والسلام - [01:13:08](#)

قلبه. اما عيناه فانهما تنامان كما تنام اعين الناس. فالفرق في القلب فالامور التي تدرك بالعينين لا يدركها عليه الصلاة والسلام ان كان نائما. اشكال سكن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس - [01:13:23](#)

كيف نام؟ ايوا. كيف نام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس وارتفعت في تلك السفرة. مع ان عينيه تنامان وقلبه لا ينام. والجواب ان الفجر - [01:13:38](#)

نور ان الفجر والنور يدرك بالعينين. وعينه عليه الصلاة والسلام نائمتان. واما قلبه فانه لا ينام بل هو يقظ. فائدة نوم النبي صلى الله عليه وسلم تناقضا للوضوء لانه يحس بنفسه صلى يحملون قول عائشة بان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان به حاجة اغتسل -

[01:13:48](#)

والا توضح على ان سبب الوضوء ليس هو النوم. وانما هو الحدث او شيء اخر. فهمت يا احمد وخذت بالك؟ هم فائدة نوم النبي صلى الله عليه وسلم ليس ناقضا للوضوء. لانه يحس بنفسه صلى الله عليه وسلم والاحساس بالقلب. وكذلك لا يأتيه ما يأتي النائم من

الاحتلام او تلاعب الشيطان او ما - [01:14:08](#)

اشبه ذلك فقلبه يقظ عليه الصلاة والسلام. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم يعني الاخيرة هذه آ لا اعلم. يعني دي محتاجة محتاجة - [01:14:26](#)

يعني محتاج يكون الانسان عنده بينة فيها. ما يعني آ ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني لم يكن من شأنه الاحتلام الله اعلم بذلك.

هذا يحتاج يعني اظن يحتاج دليل اكثر. اقوى اظهر من آآ من هذا الدليل لان فرق بين الدليل المستنبط والدليل الصريح -

[01:14:36](#)

طيب. احترام الشيطان اه نعم اتفضلي. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل؟ قالوا هذا حبل لزينب. فاذا فترت تعلقت به فقال - [01:14:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصلي احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد. الشرح. هذه زينب بنت جحش رضي الله عنها كانت

حريصة على العبادة والفتور من غير التعب. نفهم الفرق بين الاثنين - [01:15:07](#)

الفتور غير التعب. والا لو كان الانسان اول ما يتعب في شيء ان هو يتركه لأ مش مقصود به الفتور ده معناه ان اللسان خلاص يشعر

انه فعلا لا يستطيع ان يقوم. تغلبه عيناه يعني هيحس فعلا انه مش قادر يكمل. لكن ليس آآ لا تلازم بين - [01:15:21](#)

التعب والفتور اه ممكن ممكن صح الشرح هذه زينب بنت جحش رضي الله عنها كانت حريصة على العبادة. ومن حرصها ما فعلته

في هذا الحديث انها ربطت حبلا بين الساريتين لتعتمد عليه فتمسك - [01:15:37](#)

تؤكد لك ان ان مجرد الحرص ليس هو المنط. ممكن الانسان يحرص على شيء ويكون اخطأ في فكون الانسان حريصا هذا الحرص

يحتاج ان يوجه زي القوة ممكن تكون تهور - [01:15:57](#)

ماشى. لكن النبي صلى الله عليه وسلم انكر هذا وامرهم ان ان يزيلوا هذا الحبل. ثم ارشد الى الطريقة المثلى في العبادة. وهي ان

الانسان يصلي نشاطه فما دام نشيطا مقبلا فانه يصلي - [01:16:12](#)

فاذا فطر وذهب النشاط فاما ان يترك الصلاة او ان يصلي جالسا وكلا الامرين المحتمل. مسألة هل يشكل هذا مع كون النبي صلى الله

عليه وسلم يصلي حتى تتورم قدماه وكون الصحابة رضي الله عنهم يصلون احيانا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان بعضهم لا

يعتمد على العصي من طول القيام. الجواب ان الانسان اذا شق على نفسه مش - [01:16:22](#)

محتملة محتملة فلا بأس بذلك لكن انشق على نفسه مشقة غير محتملة فهذا منهى عنه. وهو الذي وصلت اليه حال زينب رضي الله

عنها فانها تعبد الله بنشاط ثم تفتر ثم تواصل العبادة وتستعين بهذا الحبل. فاذا فترت لهما الهمة كان الانسان مأمورا ان ينصرف عن

العبادة حتى يجدد النشاط. اما ان تعب وقام - [01:16:42](#)

وقاوم التعب بطريقة او باخرى ونفسه مقبلة فهذا لا بأس به. فمثلا في قيام التهجد في رمضان. تلاقي الانسان الشباب يكون عاقل

يعني انسان منا بيدرك هل النوم اللي جا له ده مزيف ولا حقيقي - [01:17:02](#)

يعني انت لما انت بتشعر مسلا انت نمت كويس بالليل تمام؟ بس حصلت لك غفلة فانت تعرف ان ده مش شعور حقيقي بالنوم. لكن

انت فعلا انهجت نفسك طول اليوم - [01:17:16](#)

يبقى تعرف ان ده شعور انت فعلا محتاج تنام. فالانسان بسيط بنفسه. واكثر الناس يعني بيتصور ان هو لازم ينام ومستحيل يكمل.

ولو قام اتوضى وجهه يجد انه بادئ من جديد كانه بادئ من جديد فعلا مجرد انك تغير وتقوم تلعب شوية آآ بطن او ضغط او تقعد مع

صاحبك او تتمشى تفرق معك - [01:17:26](#)

جدا يعني فما ينفعش يا شبه حد وده دي وصيتي لك وانت لوحذك اوعى وانت لوحذك كل ما يكبس عليك النوم تنام. انت كده بتضيع

شبابك الامور بتيجي معك بطلاقة. القرآن مسلا. آآ عارفين السواقة؟ انا طبعا ما بعرفش اسوق. بس كرهت السواقة بسبب ايه؟ انه قال

لي قال وانت بتعمل ده في - [01:17:46](#)

اللحظة دي تشيل رجلك من على المش عارف ايه. تحط دي. اه. تشيل دي وتحط دي. فضل يا اخويا يعلمني فيها ان انا في اللحظة

اللي باشيل رجلي من على اسمه الدراج - [01:18:06](#)

اقوم جاي عامل في دي حاولت اوافقهم مع بعض مستحيل. هل الانسان اللي بيسوق منكم يباع في سوق بيتكلف في دي ولا بيعملها

بطلاقة؟ دي الفكرة يا شباب. ان ان انت مسلا وانا - [01:18:16](#)

اقرأ سورة مسلا بعد ما اسمع سورة الفرقان مسلا. باقعد افكر في الاية اللي بعدها. لكن مع مع مع الاستمرار بتجري على لسانك فاهم؟

فأي امر تتصبر فيه يتحول من التكلف للطلاقة - [01:18:26](#)

فلأ يعني فرق يا جماعة الانسان اللي بيعتاد على حاجة بيبدع فيها. بيبدع فيها. انت مش ساعات مسلا تستغرب من واحد بيسوق الايات والاحاديث بهذا اليسر هي كده الانسان لما بيصبر على الشيء ويتعب فيه بيتحول من زي ما قلت لك اللي هي آآ حتى في طلب العلم - [01:18:40](#)

انت مسلا بتقرأ اه كنت مع الشباب لما بقرأ معامل الكتب الثقيلة زي كتاب مسلا الام كتاب الامم للكتب اللي محتاجة فعلا لان لغته فيها شيء من الصعوبة في بداية المجلدات ممكن نقرأ المجلد في يومين مسلا. اللي بعده لأ انت خلاص خدت على لغة الشافعي خدت على طريقته. متوقع هو هيقول ايه؟ فاهم هو - [01:18:57](#)

بيرد على مين؟ فكل ده بيختصر منها. اذا واحد يجي يقول لك ايه؟ ازاى انت ممكن تكون قرأت مجلد في اليوم؟ طبعا طبعا يعني ده امر عادي ما في هوش حاجة. ليه؟ انت لما تيجي تقرأ كتاب زي تفسير الطبري مثلا وانت فهمت الطبري خلاص فهمت قصته بيعمل ايه. انت عينيك اصلا بتتوقع وهو - [01:19:17](#)

المجلد اللي هو خمسميت صفحة تقرأه في اليوم. امر مش صعب خالص. فكل ده بييجي فيه يا شباب انك مش اول ما تتعب تستسلم. لانك لو اول ما تعبت استسلمت - [01:19:35](#)

عمرك ما هتتحرك زي ما انت بتلعب ضغط جبت عشرة جيب المرة اللي بعدها حذاشر وهكذا من يتصبر يصبره الله؟ مم اتفضل. قال آآ رحمه الله فاذا فترت الهممة كان الانسان مأمورا ان ينصرف عن العبادات حتى يجدد النشاط. اما - [01:19:45](#) تعب وقاوم التعب بطريقة او باخرى ونفسه مقبلة فهذا لا بأس به. فمثلا في قيام التهجد في رمضان ترى بعض الناس يصاب بشيء من التعب. وربما احتاج الى الجلوس لكن عنده رغبة - [01:20:00](#)

قتل نشاط داخلي ويحس ان هذه الليالي ان هذه الليالي الليالي ليال لا تعوض. صحيح. يقال له والله العظيم الكلمة حتى انتم شاييفيني انا كاتبها على آآ على القناة كتعريف يعني - [01:20:10](#)

اذا ادركت ان الوقت الذي يمر من عمرك لن يعود الى يوم القيامة والله العظيم المعنى ده يرعب الانسان يعني الوقت عدى ربع ساعة مش هترجع لك تاني خلصت. دي ممكن ترجعها ما فيش دي الحاجة اللي مش هتعرف ترجعها. فده بيجعل الانسان يرض بالوقت - [01:20:23](#)

ويريد ان هو يعمره بالخير قال فهذا يقال له اجتهد ولو باعتمادك على عصا تقف عليها وما اشبه ذلك. فمحل الانكار هو ان يواصل العبادة مع الفتور ويخشى ويخشى على الانسان اذا واصل مع الفتور ان - [01:20:39](#)

ينقلب عن هذا العمل عن هذا العمل انقلابا كليا. ولا يقبله ولا يقبله ذا ابداء. وهذه مفسدة عظيمة. ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم الانسان اذا قام واغلبه النوم واستعجم على لسانه ان يرقد ونومه افضل من مواصلة القيام. لان النوم نوع من الفتور وبهذا الجواب وبهذا الجواب يتضح هذا الاشكال ان شاء الله تعالى - [01:20:51](#)

وقول لأ ازاى الفتور معناه ان انت هذا التعب ليس محتملا فاهم يا عبادة؟ ان انت فعلا فعلا لا تملك نفسك. فاذا استمررت مع ذلك حاجة من الاثنين. اما انك انت تخطى في الصلاة ولا تؤديها على وجهها او تكره هذه العبادة. فهمت كده - [01:21:11](#) انما التعب المحتمل ان رجلك توجعك شوية. لأ ده مش هو ده والا لو كده ما كانش انسان يعمل اي شيء في حياته اتفضل طيب بسم الله الرحمن الرحيم. لذلك حتى ده فرق في الانسان يا شباب بين التقصير والفتور. انا كنت عملت درس في رمضان عن الفتور. ازاى ما هي المؤشرات التي يعلم - [01:21:33](#)

الانسان بها انه وصل الى الفتور ان هو فتر الفتق غير التقصير. ممكن انت مسلا في يومين او اتنين فاتك ورد القرآن. ده تقصير. لكن لما تجد نفسك بقى لك شهر ما فتحتش المصحف. لأ ده مش تقصير عادي - [01:21:54](#)

ففي فرق كمان بين الفتور والتقصير ايوة. قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة في الحج ولكنها على قدر نفقتك او نصبك هذا من المشقة المحتملة فقط تشق على الانسان في الحج بعض العبادات لكنها مشقة محتملة. وفي الحديث فائدة مهمة وهي جواز

## صلاة المرأة النافلة في المسجد - 01:22:06

لان زينب رضي الله عنها خرجت من بيتها لتصلي في المسجد النبوي. والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر هذا. بل اقرها على هذا مع ان الافضل لها صلاتها في بيتها. لكن ان فعلت هذا - 01:22:31

خرجت الى المسجد فلا انكار عليها. وفيه ازالة المنكر باليد من قوله حلوه. فان قال قائل هل ازاله عليه الصلاة والسلام بيده؟ فالجواب انه ازاله بيد فالخلافة لماذا لم يعتبر من ازالة المنكر بالقول فنقول لان ازالة المنكر باليد لا يشترط فيها ان يباشر بيده الخاصة -

## 01:22:41

بل بيد من تحت امره. فاذا امر الامير ان يزال منكرا فانه قد ازاله بيده. مع انه لم يباشر الازالة لكن المؤتمرة يعطى حكم حكم الآخرين حكم الأمر. والأمر يأخذ حكما مأمور. وفي الحديث انه لا حرج لا حرج على الانسان ان يقول او يوصف بانه فتر عن العبادة.

## 01:23:01

لان الفتورة من طبيعة البشر ولكن - 01:23:01  
لابد بعد هذا الفطور من نشاط وتجديد ورهبة. وترويض وترويض نفس على العبادة حتى لا يكون فتورا مستمرا يفوت به خير او يؤدي الى او يؤدي الى انقطاع عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبدالله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل - 01:23:21

الشرح هذا عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كان يقوم من الليل ثم ترك. فحذره النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل ان يفعل هذا الفعل. وقال لا تكن مثل فلان. كان - 01:23:41

تقوم من الليل في ترك قيام الليل لان الانسان مطالب ان ان يترقى بنفسه وان يتدرج بها الى الاعلى وليس الى الاسفل. وهذا الرجل ذكر للتحذير من فعله فدل هذا على انه لا حرج على الانسان اذا نصح احدا ان يقول له لا تكن مثل فلان كان يصلي مع جماعة فاصبح لا يصلي او كان يطلب العلم فترك طلب العلم. وهذا قد يكون ابلغ لان الانسان - 01:23:51

اذ رأى اذا رأى من من يحذر اذا رأى من يحذر من مشابته كان ذلك ابلغ في ترك ما حذر منه. بخلاف ما اذا قيل له الصلاة او طلب العلم ولا شك ان في هذا خيرا. لكن اذا قيل لا تكن مثل فلان وانت ارفع منه واعلى فان هذا ابلغ في التحذير. مسألة في قوله لا تكن مثل فلان - 01:24:11

هل هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانه قال فلان بصيغة الابهام او انه سمي رجلا بعينه وستر الرواة على فلان هذا وكنوا عنه؟ الجواب يحتمل هذا وهذا - 01:24:31

وادي النبي صلى الله عليه وسلم هو التغاضي عن اخطاء اصحابه والستر عليهم. فترجح ان يكون هذا من كلامه وان الاصل ان الانسان لا يذكر الاسم. لماذا لان انت ذكرت الصفة - 01:24:41

صح ولا لأ؟ انت قلت لا تكن مثل فلان كان يقوم خلاص فالاسم هنا ما عدش له اعتبار. الا اذا كنت تريد ان تنبه على مفسدة معينة في هذا الشخص تحمل هذا - 01:24:52

المقول له ان هو يترك صحبته. انما الاصل ان انت بتحذر من هذا من هذه الصفة ايا كان الفاعل ماشي قال بل وقلت لشخص لا تكن مثل فلان فسيقول لك من من فلان هذا؟ ثم ان التحذير بصيغة الابهام يفوت المقصود. فيظهر والله اعلم انها من تصرف الرواة وانها حذفت من - 01:25:02

في هذا السياق ستر ستر عليه او نسيان نسيانا لاسمه او صراحة لا ارى هذا ان بالعكس ان هو لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل ما هو الامر الذي سيتوقف على ذكر اسم هذا الشخص؟ لا ارى ذلك. لا تكن مثل فلان. طب فلان ده هو لم يذكر عنه الا انه كان يقوم الليل - 01:25:21

وتم تركه. هذا هو الامر. فايا كان فلان هذا اه. ايوة ما فيش شيء متعلق باسمه هنا. فاهم؟ اتفضل عن عبادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقالوا لا اله الا الله وحده لا شريك له من الاحاديث يا شباب برضه اللي فرقت معي جدا من تعار من - 01:25:41

يعني حتى وانت قايم مسلا حصل لك انزعاج في وسط النوم كمان ربنا له عليك هدي في هذا الموقف. سبحان الله ما فيش حال

يمكن للانسان يعني صح ولا لا؟ ها يا عبادة - [01:26:01](#)

شفت ما فيش حال ابدًا يكون الانسان فيها خلي عن هدى الله والشافعي في المقابل قال برضو فايده متممة ان لا ليست تنزل باحد

من اهل دين الله نازلة الا وفي دليل الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها. يعني في كل حال - [01:26:14](#)

من الاحوال لله عليك في هدي وكل هدي من هذا لابد ان تجد اصله في القرآن. يعني القرآن او بيانه من هدي النبي صلى الله عليه

وسلم. اتفضل عن عبادة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله - [01:26:29](#)

وسبحان الله احنا اول ما اخدنا الحديس ده في كتاب الدعوات كان الشباب هنا بيحبوا يقلقوا بالليل. قال لك عشان اقول الدعاء. هم.

الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر - [01:26:50](#)

اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له. فان توضحاً وصلى قبلت صلاته. الشرح قوله من تعار من الليل

اي من انتبه واستيقظ فانه يشرع له ان يقول هذا الذكر وهذا الاستيقاظ وهذا الاستيقاظ عام لاي سبب. فقد ينتبه الانسان مثلاً

لصوت ايقظه او ينتبه لقضاء حاجة - [01:27:00](#)

او ينتبهوا لاي امر اخر والحديث عام. قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له. هذه كلمة التوحيد بها يستفتح قوله حينما ينتبه ثم يقول

ثم يقول له الملك - [01:27:20](#)

فالملك فالملك حقيقة وحكم هو هو لله عز وجل. وله الحمد فلا محمود على نعمة تامة كاملة على وجه الاستغراق الا الله الا الله

سبحانه وتعالى. وهو على كل شيء قدير. فقدره الله سبحانه وتعالى على كل شيء لا يخص من هذا لا يخص من هذا العموم اي اي

شيء. ثم قال الحمد لله يحمد الله سبحانه وتعالى وسبحان الله - [01:27:30](#)

اي تنزيها لله عز وجل. ثم قال ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. هذه الجمل كلها من الباقيات الصالحات التي ورد فضل

في بعضها على افراد - [01:27:50](#)

وفي بعضها الاخر على اجتماع ومما ورد في فضله على اجتماع هذا الحديث. قوله ثم قال اللهم اغفر لي فجاء بعد تلك الجمل الثنائية

على الله سبحانه وتعالى التي فيها الافتقار وبيان الشيء من اوصافه وعز وجل سؤال المغفرة للانسان قال او دعا اي او دعا بدعوة

اخرى غير الغفران - [01:28:00](#)

كان يدعو مثلاً بصالح الحالي او بشفاء مرض. وما او ما اشبه ذلك استجيب له. وهذا وعد من الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه

صلى الله عليه وسلم. قال فان توضحاً اي بعد هذا وصلى بعد هذا. وصلى قبلت صلاته. هذا وعد اخر للمصلي بعد ان يذكر هذا الذكر

الوارد في الحديث - [01:28:18](#)

وهذا عمل عظيم وثواب جليل ربما لا يأخذ هذا من وقت الانسان عشر دقائق. ذكر ثم وضوء ثم صلاة فحري بك ايها الموفق. تصور يا

عبدالرحمن الابيات التي جاية دي ضروري ها - [01:28:38](#)

فحري بك ايها الموفق جزاك الله خير احسنت اذا قبلت صلاته ايوة صحيح. الله يفتح عليك. لا اللي عايزك لأ تصور لأ أنا عايز اه

وفينا رسول الله يتلو كتابه - [01:28:51](#)

ان ده شباب من من اجمل الشعر اللي انا احبه. سبحان الله! يعني عظيم جدا. اه من الكتاب. عاوز من الكتاب يا احمد عشان يبقى هذه

الابيات يعني آآ في قلوبنا ان شاء الله. هم - [01:29:18](#)

قال فحري بك ايها الموفق ان تحفظ هذا الحديث لقوله اذا انتبهت من نومك اذا انتبهت من نومك. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه

قال وهو يقص في في قصصه وهو يذكر الرسول - [01:29:32](#)

الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ان اخا لكم لا يقود الرفث. يعني بذلك ابن رواحة رضي الله عنه. وفينا رسول الله يتلو

كتاباه اذا انشق معروف من الفجر - [01:29:42](#)

ساطعوا. ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع. يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت المشركين المضاجع الشرح هذه قطعة من حديث حدث به ابو هريرة رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة رضي الله عنه. وهذه تزكية وثناء - [01:29:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن رواحة ولشعره انه شعر حق. ليس فيه ليس فيه الرفث الذي في الشعر غيره. من الذين لا يتبرعون فيقولون الرفث وهو الفاحش من الكلام الذي يستحيا منه. وقد كان شعره شعر عبد الله بن رواحة رضي الله عنه كله في الدعوة الاسلامية. ووصف النبي صلى الله عليه وسلم واشباهه - [01:30:14](#)

ومن شعره هذا المذكور في الحديث وهي معاني وهي معاني جزلة. جزلة واضحة. يقول وفيما رسول الله يتلو كتابه اي يتلو كتاب الله عز وجل وتستمر تلاوته الى الفجر. اذا شق معروف من الفجر ساطعه. حيث كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يحيي الليلة تاليا لكتاب الله - [01:30:34](#)

وهذا لا ينافي انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي فيتلو في صلاته. قال ارانا الهدى ارانا الهدى بعد العمى. وهذا هو واقع دعوته صلى الله عليه وسلم انها بصرت - [01:30:54](#)

الناس الهدى بعد العمى. قال فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع. وهذا ايمان الصحابة رضي الله عنهم حيث امنوا بيقين بيقين ان ما قال ان ما قال واقع سواء من امور الدنيا ام من امور الآخرة؟ فخبره صلى الله عليه وسلم خبر صدق. قال يبيت يجافي جنبه عن جنبه عن فراشه. اي النبي صلى الله عليه عليه - [01:31:04](#)

لما يبعد جنبه ويرفعه عن فراشه ليصلي وذلك اذا استثقلت بالمشركين المضاجع. فالمشركون قد قد ثقل نومهم ورقادهم لكن النبي الله عليه وسلم يجافي جنبه عن فراشه. ويظهر والله اعلم ان هذا البيت ان البيت الاخير قد اخذه عبدالله بن رواحة من اية كريمة في هذا المعنى. وهي قوله عز وجل تتجافى - [01:31:24](#)

اجنوبهم عن المضاجع. فهو يحاكي الاية والصحابة رضي الله عنهم متأثرون بالقرآن. فقد تأثروا به في كلامهم وربما تأثر الشاعر منهم ربما اثر الشاعر منهم به في شعره. كما في هذه الايات - [01:31:44](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت على رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة قطعة استبرق. قطعة استبرق فكأنني لا اريد مكانا من الجنة - [01:31:58](#)

الا طارت اليه ورأيت كأن اثنين اتيان وذكر باقي الحديث. وقد تقدم الشرح تقدم الكلام على هذا الحديث في قصة رؤيا عبد الله ابن عمر عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها - [01:32:08](#)

كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم. وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. او قال عاجل امري واجله - [01:32:23](#)

كيف قدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه. وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه - [01:32:43](#)

واقدر لي واقدر لي الخير حيث كان. ثم ارضني ثم ارضني به. قال ويسمي حاجته الشرح. هذا حديث جابر رضي الله رضي الله عنه المشهور في دعاء الاستخارة يقول جابر. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة. اي يعلمنا دعاء الاستخارة -

[01:32:53](#)

طلب خير خير الامرين. وهي لا تكون الا في الشيء الذي يتردد فيه الانسان ولا يترجح له شيء. هل يفعله او لا او لا يفعله؟ فهو متردد بين فحينئذ يصلي صلاة الاستخارة ليطلب من الله عز وجل خير الامرين. اما ان ترجح له احد الامرين فلا داعي للاستخارة حتى وان كان يميل للثاني. ما دام - [01:33:11](#)

قد ترجح له الاول وتبين وجهه. فالاستخارة لا تشرع في هذه الحال انما تشرع عند التردد عند التردد. قال في الامور كلها وهذا عام

في كل الامور حتى في الصغيرة الخاصة بالانسان اذا تردد اذا تردد فيها فانه يشرع له ان يصلي صلاة الاستخارة. ومن ذلك مثلا اذا اراد ان يتزوج من فلانة او فلانة. ولم - [01:33:31](#)

رجح له احدى المرأتين فيصلي الاستخارة. وكذا اذا تردد هل يسافر اليوم او غدا ولم يترجح له شيء وما اشبه ذلك من الامور التي يحتاجها الانسان وعناية النبي صلى الله عليه وسلم بالاستخارة عناية كبيرة ولذلك شبهها جابر كما فقال كما يعلمنا السورة من القرآن - [01:33:51](#)

ووجه الشبه هنا الاهتمام بالاستخارة كالاتمام بتعليم القرآن فكأنما انه فكما انه عليه الصلاة والسلام يعلمهم القرآن ويلقنهم ويكرر عليهم والاية دول يحفظوها وياخذوها وياخذوها عنه. فذلك يعلمهم الاستخارة ويكررها ويعيدها ويلقنهم اياها تلقينا كما يلقنهم القرآن الكريم. قوله يقول اذا هم - [01:34:08](#)

اذا هم احكم بالامر اي ولم يترجح له شيء فقال فليركع ركعتين من غير الفريضة. فهي صلاة مستقلة فلا يصح ان تصل ان تصلي فريضة ثم على ها استخارة. بل لابد ان تكون من غير الفريضة. فلو صلى الفجر واراد ان يدعو بدعاء الاستخارة فنقول هذا لا يصح. وكذلك الجمعة. وكذلك - [01:34:28](#)

المسافر لو قصر فانه لا يصح لانه يقول من غير الفريضة. ويفهم من هذا ان له ان يصلي الراتبة ويجعلها للاستخارة اذا اخذنا بظهر الحديث. ولكن يبدو الله اعلم ان صلاة الاستخارة صلاة مستقلة مقصودة للشارع. كما ان الراتبة صلاة مستقلة مقصودة للشارع. فلا يشرك فيها الاستخارة بل يصلي ركعتين بنية الاستخارة - [01:34:48](#)

قال ثم ليقل اي بعد ان يركع ركعتين مسألة هل يقولها بعد ان يسلم او قبل السلام؟ الجواب قيل انها ان هذا الدعاء يكون عقب سلام. لانه قال فليركع ركعتين ثم ليقل. والركعتان تنتهيان بالسلام. لانه قد لانه لا يكون قدر ركع ركعتين الا اذا - [01:35:08](#) وقيل ان الدعاء بعد ان الدعاء بعد ان يأتي بالتشهد وقبل ان يسلم والمصلي والمصلي يقال ركعة ركعتين وان لم يسلم. فان الانسان اذا ركع الثانية قيل عنه ركع ركعتين ويؤيد هذا ان الدعاء في جوفه في جوف وفي اثناء في جوفه وفي اثناء الصلاة افضل منه بعدها. وهو اقرب للجابة. والمسألة كما قال شيخ الاسلام رحمه الله - [01:35:28](#)

اللهم احتمله. اذ اذ السنة ليست صريحة ليست صريحة في ذلك. فان دعا قبل او بعده قبل او بعد فالامر في ذلك قريب. الا ان الاقرب ان يكون قبل سلام. قوله اللهم اني استخيرك بعلمك اي اطلب خير الامرين بعلمك والباء في قوله بعلمك سببية. اي اطلب خير الامرين بعلمك لانك تعلم خيرها ولا اعلم - [01:35:50](#)

اعلموا ذلك ومثله واستقدرك بقدرتك. اي اطلب منك ان ان تقدرني على هذا وتمكنني منه لانك قادر سبحانه وتعالى. ثم قال واسألك فمن فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر. وهذه حقيقة العبد انه لا يقدر والله يقدر. وتعلم ولا اعلم وهذا حق وانت علام الغيوب اللهم ان كنت ان كنت تعلم - [01:36:10](#)

ان هذا الامر اي الامر الذي يستخير من اجله ولذلك قال في اخر الحديث يسمى حاجته. اي لا يكتفي حاجته وانما يسميها. فان كنت تعلم ان هذا السفر خير لي. او ان كنت تعلم ان هذا العمل او - [01:36:30](#)

والوظيفة خير لي او ان هذا الزواج خير لي ويسمي الحاجة التي يريدتها قال خير لي في ديني حيث من المهم ان يحافظ الانسان على دينه لان بعض الامور قد تكون ضارة بدین - [01:36:43](#)

الانسان فقد يسافر فيكون سفره نقصا في دينه. وقد يعمل عملا يعمل عملا او يتوظف وظيفة ثم تكون نقصا عليه في دينه. بل قد يتزوج يكون زواجه نقصا في دينه كما يحصل احيانا. ثم قال ومعاشي اي وقت عيشي في الدنيا - [01:36:53](#)

قال وعاقبة امري اي نهاية امري ومنتهى حياتي فهذه الامور الثلاثة ان كان هذا الامر خيرا فيها فانه يسأل ربه عز وجل ان ييسر له ذلك. قال الراوي او قال - [01:37:10](#)

اجر امري واجله. او هنا للشك. شك الراوي هل قال النبي صلى الله عليه وسلم الجمل السابقة او قال هذه؟ مسألة هل قوله عاجل عاجل امري واجله بدل من الجميع او بدل من الجملة الاخيرة عاقبة امره. لانها الاقرب او بدل من اثنتين من هذه الثلاث. الجواب هذا

فيه خلاف بين شراح الحديث ولا - 01:37:20

رجحة لهذا الاختلاف لكن لو نظرنا من ناحية اللغة العربية فتكون عاجل امري واخره بدلا من عاقبة امري. فهي قريبة منها من حيث المعنى فالاقرب والله اعلم ان يكون الراوي قد شك في هذه الكلمة - 01:37:40

الثالثة وهي قوله عاقبة امري فاذا اخذت اخذت بالرواية الثانية تقول ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاجلي امري واجله. فائدة قوله عاجل امري واجله اعم في - 01:37:53

معنى من قوله عاقبة امري. قال فاقدرة لي ويسره لي ثم بارك لي فيه. اي طلب ثلاثة اشياء ان يقدر الله سبحانه وتعالى هذا الامر ويقضي به عز وجل وان يجعله مقدورا بيسر. ليس فيه كلفة ولا تعب. ثم كذلك بارك لي فيه لان الشيء قد يقدر للانسان ويحصله بلا تعب. لكن لا يكون فيه بركة - 01:38:06

واذا عدت البركة فقد عدم كل شيء فكان لابد من البركة. وهذا كله ان كان فيه خير. ثم قال وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري - 01:38:27

او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه. اي اجعل قلبي يقلع عنه ولا يلتفت اليه قال ثم قال وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه. اي اجعل قلبي يقلع عنه ولا يلتفت اليه وهو - 01:38:37

يمكن بحيث ان هذا الشيء لا يعرض لك ولا يمر على خاطرك وكذلك ان كان يتولى احد عرضه عليك مثلا او مثلا او المشهورة به فان الله سبحانه وتعالى يصرفه - 01:38:55

عنك. بحيث لا لا يردوا عليك هذا الامر هذا الامر مرة اخرى مرة ثانية. ويكون هذا الامر نسيا منسيا بالنسبة لك. قوله واقدر واقدر لي الخير حيث كان حيث كان ثم ارضني به وفي رواية ثم رضى به. وارضى ورضني هذه الجملة الاخيرة من اهم الجمل. لان الانسان قد يصرف عن الشيء وينصرف الشيء عنه. لكن تبقى نفس - 01:39:05

متعلقة به. فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارضني به. اي ارضني بهذا الخير الذي يكون بدلا واذا واذا رضى الانسان بالبدن فلن ينصرف قلبه الى المبدل منه. لان قلبه قد رضى - 01:39:25

ولذلك اذا تأملت هذه الجمل وجدت السر في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه دعاء الاستخارة كما يعلمهم السورة من القرآن. لان الانسان الشباب لكونه لا يعلم والله يعلم - 01:39:39

فهو في اكثر الامور التي اه ينويها او تعرض عليه لا يدري هل هي خير ام شر. صح ولا لا فلان لكثرة حاجة الانسان لهذا الحديث علمهم النبي صلى الله عليه وسلم كما كان يعلمهم السورة من القرآن. وهذا يدل على ماذا - 01:39:49

شباب يدل على ان الانسان ينبغي ان تكثر استخارته. يعني لا ينبغي ان الاستخارة فقط لما تكون متقدم تخطب واحدة او هتروح الجامعة. لأ في امور دقيقة. يعني انا الشيخ محمد عمر عبداللطيف رحمه الله. يعني اذكر كنت كنت ماشي معه في طريق وناوينا نعمل شيء بسيط جدا. بس هو - 01:40:08

يعني كان متحير فيه دخل في مدخل بيت وصلى استخارة مدخل بيته ميت وببيته تقريبا اظن مدخل اللي هو اللي فيه اللي في الدور الاول الشقة بتاعته في مدخل البيت ما كانش متيسر انه يطلع صلى استخارة فيه - 01:40:28

يعني انا عايز اقول لك ان فكرة الاستخارة اذا كانت هي بهذه الاهمية فكيف لا يجعلها الانسان الا في الامور الكبرى؟ اللي هي مسلا مقدم على شركة او هيسافر - 01:40:43

مسلا يسافر اوروبا العمل او كده لأ. يعني هذا يدل على ان الانسان يعني اذا تحير في امر فيستخير. يكفي ان الانسان يستخير الله تبارك وتعالى يعني يرى انه متعب الى الله في هذا الموقف - 01:40:53

اتفضل. قال لانها جمل عظيمة فيها افتقار لله عز وجل وتفويض الامر اليه وفيها معالم كثيرة من معاني التوكل والاعتماد على الله عز وجل. قال ويسمي حاجته اي في مسألة هل تصلى صلاة الاستخارة وقت النهي او لا؟ الجواب فيه تفصيل فان كانت الحاجة تفوت

فانه يصلي في وقت النهي. وان كان في الامر ساعة فان - [01:41:07](#)

يؤخرها الى ان يذهب وقت النهي مسألة اذا استخار اذا استخار واتى بهذا الدعاء لكن لا يزال مترددا فهل يعيد الاستخارة؟ الجواب نعم يعيدها مرة ثانية وثالثة وهكذا لانها صلاة لا سبب لها. فمتى وجد السبب - [01:41:27](#)

لانها صلاة لها سبب. فمتى وجد السبب وهو التردد زي ما انت ترجمت للراجل ها؟ قال لانها صلاة لها سبب فمتى وجد السبب التردد فانه يكرر الاستخارة. لكن في مثل هذه الحالة ينبغي له ان لم ينشرح صدره لشيء ان يتحرى في الموضوع وان يسأل يعني الاستخارة يا شباب هي هي - [01:41:42](#)

احد الاسباب لكن فيها الانسان يستشير اهل الخبرة وينظر الى الامر ويسأل يعني خصوصا اذا كان امر كبير يريد ان ينتقل هو وعائلته والى مكان معين فما يكونش الاستخارة بس لا فيها امور تانية - [01:42:02](#)

قال فربما ان تحرى اكثر ثم استخار للثانية او الثالثة نعم. فتبين له وجه شيء ورجحانه الذي يقدره الله سبحانه وتعالى بعد ما يعزم يستخير ولا قبل وهو متردد يستخير - [01:42:17](#)

لا ما ينفعش يعني العزم ده العزم ده بيكون على الامور اللي انت تحققت منها لكن ما دام الانساني يعني عنده شيء من التحير لا يرى ليس قاطعا بالخير او الشر فهو ده موضع الاستخارة. وانا تحيرت مثلا بين خيارين وقررت اني اخذ التيار - [01:42:31](#)

بناء على ايه قررت؟ ده السؤال. يعني هل انت وانت في وقت في وقت التردد قبل يعني قبل ما وانت في مرحلة التحير هذه هي دي هي ده وقت الاستخارة. لكن - [01:42:46](#)

اذا عزمت بمعنى انك انشرح صدرك. ورأيت ان الاسباب موافقة في الوقت ده ما تترددش تمام؟ اه نعم؟ اه لا لان ممكن تصل

للسواس نعم؟ لا تنفع لأ اه لا تنفع. اه يا فندم. لأ الثاني يبقى ده دعاء - [01:42:56](#)

انما هي الاستخارة كده. يصلي ركعتين وبعدين يقول الدعاء. قل ركعتين غير الفريضة. يلا. عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن

النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد منه تعهدا على - [01:43:15](#)

ركعتي الفجر. وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح. حتى اني

لاقول هل يقرأ بام القرآن؟ الشرح. هذان يتعلقان براتبة الفجر وهي اكد الرواتب. تقول لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء

من النوافل اشد منه تعهدا على ركعتي الفجر. اي يتعهدهما ويحافظ عليهما ويحرص عليهما - [01:43:25](#)

شديدة. ولذلك كان يصليهما يصليهما حضرا وسفرا فلا تسقطان في السفر وحديثها الاخر تقول فيه كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة تعني بذلك الراتبة. تقول حتى اني لاقول هل قرأ بام القرآن؟ وذلك من شدة التخفيف -

[01:43:45](#)

والجواب عن قولها هل قرأ؟ نعم من قرأ بام الكتاب وقرأ سورة بعدها. قل يا ايها الكافرون الى اخرها في الركعة الاولى وقل هو الله

احد الى اخرها في الركعة الثانية. او الآية التي - [01:44:02](#)

البقرة قولوا امنا بالله قولوا امنا بالله وما انزل اليينا. في الركعة الاولى واية ال عمران امنا بالله واشهد بانا مسلمون في الركعة الثانية

على ما في حديث ابن عباس رضي الله - [01:44:12](#)

وسبق التنبيه ان هاتين الركعتين يخففان كما دلت على ذلك السنة ان من يطيلهم من يطيلهما فقد خالف السنة. والانسان ربما وجد في

نفسه رغبة في التطوير في اطالة السجود في هاتين الركعتين خاصة. لكن نقول السنة احق بالاتباع فخفف هاتين الركعتين اقتداء

بالنبي صلى الله عليه وسلم. عن ابيه. نعم - [01:44:22](#)

في صلاة الفجر ركعتين في قيام الليل. هذا هو الاستخارة هو يعني يبدو له ان هو جمع هنا عدد من الصلوات اللي هي ليس لها باب

يعني ركعتين الفجر مش هيعمل لهم باب كامل - [01:44:42](#)

وكذلك ركعتين الاستخارة مش هيعمل لهم باب الاستخارة واطن ان هو جعلها من جملة النوافل يعني. ولكن نشوف ننظر نشوف سماه

ايه الباب بس اكيد هيكون سماه الاستخارة اه لا اقصد الباب. نعم. ماشي. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اصنعني خليلي بثلاث. لا

ادعهن حتى اموت. صوم بثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم ونوم - [01:45:02](#)

على على وتر. الشرح قوله اوصاني خليلي الخلّة هي أعلى درجة في المحبة. ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم حبيب وفي أعلى محبة لكل مؤمن لا حرج على الانسان ان صحيح. ده سؤال جميل يا عمر انك انت سألته احسنت. البخاري كان يريد ان يتكلم عن ان التطوع مثنى مثنى. يعني الصلاة - [01:45:26](#)

التي جاءت فيها تطوع زي زاحية المسجد بتكون مثنى. زي الاستخارة بتكون مثنى. فهتمم يا شباب؟ احسنت انك سألت السؤال ده يا عمر. مجموعة؟ نعم؟ لا ايوه. ايوه يعني كانه عايز يقول ان ان عمت التطوعات اللي جت هي اتنين. مسلا تحية المسجد صلاة الاستخارة آآ ركعتين الفجر. فهما كده - [01:45:46](#)

لانه قال الباب باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ماشي اتفضل. قال فلا حرج على الانسان ان يقول هذا الشيء عن النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث ما ادول. اي بامور ثلاث قال لا ادعهن حتى اموت - [01:46:07](#)

التزام من ابي هريرة رضي الله عنه بانه لن يدع هذه الثلاث. ولم يقل ان شاء الله. وقد سبق ان الانسان اذا اخبر عن نيته فانه لا يلزم ان يقول ان شاء الله. لان النية قد حصلت - [01:46:25](#)

يقول ان شاء الله في الشيء الذي يستقبل. اما مجرد الخبر عن النية فالنية قد وقعت فيخبر بهذا الانسان بصيغة الجزم. يعني النية اذا النوى بالفعل مضى فخلاص. لا يعلقه على المشيئة. لكن اذا قصد الفعل فيعلقه على المشيئة. ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا -

[01:46:35](#)

الا ان يشاء الله. فلو انت تقول لي انت انت ناوي تجي لي اقول لك انا ناوي فعلا اجي لك يعني ما دام النية وجدت يبقى انا ناوي اجي لك - [01:46:55](#)

تمام؟ لما انت تقول لي انت هتجي لي فانا اقول لك انا هاجي لك. يبقى انا باتكلم هنا على الفعل فاقول لك ان شاء الله. فاذا كان اخبارك عن نيتك التي انعقدت في قلبك يبقى كده ايه؟ خلاص هي عدت - [01:47:04](#)

ينفع يعني اقول لك انت صليت الظهر تقول لي صليت ان شاء الله لأ انت صليت بالفعل تمام كده فالتعليق على المشيئة في الامر الماضي بعضهم ذكر ان ده معناه ان انا يعني اقصد ان انا صليت صلاة كاملة ان شاء الله لكن ده غير ما نتكلم فيه - [01:47:17](#)

المشيئة بتكون على امر المستقبل. فلو انت تخبر عن نيتك انت ناوي تجيلي؟ ايوه ناوي اجي لك. فعلا انا ناوي. طب انت هتجي لي ان شاء الله تمام؟ ماشي انا ده مش حديث. ده ده قول الاستثناء في الايمان. ده يريد ان يقول يعني انا مؤمن ان شاء الله بمعنى ان انا لم لم اكمل الايمان. او انا ارجو ان اكون مؤمنا او ارجو - [01:47:32](#)

ان القى الله مؤمنا تمام لكن غير اللي احنا بنتكلم فيه دلوقتي اتفضل. هم ثم بينها فقال صوم ثلاثة ايام من كل شهر. سواء من اوله او من وسطه او من اخره وسواء جمعها او فرقها. الا ان السنة دلت على ان الاولى ان تكون هذه الثلاث ايام الثلاث - [01:47:58](#)

ياما البيض وهي الثالثة عشر والرابع عشر والخامس عشر. قال وصلاة الضحى اي ان يصلي من الضحى واقل واقل صلاة الضحى ركعتان واكثرها ثمان على ما ذكروا قال ونوم على وتر اي انه لا ينام - [01:48:13](#)

الا وقد اوتر. والسبب في هذا ان ابو هريرة رضي الله عنه كان يشتغل في الحديث. وحفظ وحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن يقوم من الليل. ولا يخفى ان الاشتغال - [01:48:27](#)

العلم وحفظه ومدارسته قال ولا يخفى ان الاشتغال بالعلم وحفظه ومدارسته افضل من قيام الليل. فلذلك كان ابو هريرة رضي الله عنه يشتغل بحفظ الحديث ثم يوتر ثم ينام رضي الله عنه. فدل هذا الحديث - [01:48:37](#)

على سنية هذه الاشياء الثلاثة. وانه ينبغي للانسان ان يأخذ بها لانه لانها لان وصية النبي صلى الله عليه وسلم لواحد من الصحابة هي وصية لعامة الامة. فالدين دين جميع - [01:48:50](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة. الشرح. هذه من جملة

الرواتب اربعا قبل الظهر بسلامين وركعتين قبل الغداء - [01:49:01](#)

وسبق ان ركعتين قبل الفجر هما اكد الرواتب. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليهما حضرا وسفرا. وقوله لا يدع اربعا قبل الظهر. ذهب ابن القيم الله الى ان هذه ان الاربعة هذه غير غير الاربعة التي تكون من الرواتب. فيصلّي اربعا قبل الظهر ثم اذا زالت الشمس ودخل وقت الظهر يصلّي اربعا اخرى هي الراتبة - [01:49:11](#)

لا ولكن هذا فيه نظر والظاهر والله اعلم ان هذه الاربعة هي الاربعة الرواتب عن عبدالله المزني رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب. قال في الثالثة لمن شاء. كراهية ان يتخذها الناس سنة. الشرح. هذه صلاة - [01:49:31](#) قبل المغرب اي بعد غروب الشمس واكدها النبي صلى الله عليه وسلم بالامر فقال صلوا قبل صلاة المغرب. الا انه في الثالثة قال لمن شاء. فالمسألة ليست على سبيل الالزام والايجاب - [01:49:48](#)

ايه ده! دل قوله صلى الله عليه وسلم لمن شاء على ان الاصل في الامر الوجوب. اذ لو لم يكن كذلك انا مع احتيج الى ان يقول في الثالثة لمن شاء. فهذا الحديث دليل لهذه القاعدة الاصولية - [01:49:58](#)

وقوله كراهية ان يتخذ الناس ان يتخذها الناس سنة. دل ادل على ان دل على انه لا ينبغي المواظبة عليها بل يصلّيها بل يصلّيها احيانا ويتركها احيانا. لانها ليست في الاكيدية كالرواتب الثابتة الاخرى المعروفة. اشكال سبق ان السنة في صلاة المغرب المبادرة فكيف يصلّي قبل المغرب وهذا يستلزم تأخير المغرب؟ الجواب - [01:50:08](#)

انه لا يستلزم لانه يصلّي ركعتين خفيفتين اذا السنة في ركعتي المغرب القبلية ان تكونا خفيفتين فلا يطيل فيهما القراءة ولا الركوع ولا السجود وقد ورد ما يدل على انه يقرأ في الاولى بالكافرون - [01:50:29](#)

وفي الثانية بالاخلاص. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. خلينا نقف هنا عشان الشباب يستريحوا وباذن الله نعم اللي هي بين الازان والاقامة في حديث صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب. اشهد ان لا اله الا الله. اه طبعاً ما هو تحية الماء ما فيش صلاة اسمها ايه؟ مش صلاة معينة - [01:50:39](#)

تحية المسجد معناه انك انت لا لا تجلس حتى تصلي. اختتم مسجد شيخنا؟ لأ انت يعني معناها انك انت لا تجلس حتى فافرض انت دخلت في وقت سنة الفجر هي دي تحية المسجد - [01:51:01](#)

والحمد لله - [01:51:14](#)